الانوار

٦ صفحات

٥٠ قرشا

بيروت الاربعاء ٢٤ تشرين الثاني ١٩٧٦ ـ السنة ١٨ ـ العدد ٥٧٥٣

AL - ANWAR - Beyrouth - 24 Novembre 1976 18e Année No. 5753

حشود على الحدود واتصالات متلاحقة بين تل أبيب وواشنطن

عبور "الخط الاحمر" ينتظر قراراً عربياً

دمشق تحذّر من لعبة اسرائيلية لتخريب الوضع في لبنان

اشتباكات في عين الحلوة بين عناصر القيادة العامة

صيدا ـ من مراسل « الانوار » :

وقعت ظهر امس اشتباكات في مخيم عين الحلوة بين عناصر من الجبهة الشعبية القيادة العامة ـ جناح احمد جبريل واخرى تابعة « لابو العباس ». وقد استخدمت في الاشتباكات قذائف « الار. بي. جي » والمدفعية ، وادت الى سقوط عدد من الجرحى ، بعضهم في حالة الخطر . وتدخل الكفاح المسلح لتطويق الاشتباكات وحصر ذيولها .

وكان احمد جبريل قد شوهد يوم الاحد الماضي ، يتجول في مدينة صيدا بعد ان سيطر على احد المكاتب العائدة لجناح « ابو العباس » .

كما قامت قوات الردع العربية المتمركزة عند تقاطع طرقات عين الحلوة المية ومية ، وثكنة الجيش باقامة حواجز تفتيش للداخلين الى المخيمين والخارجين منهما اثناء الاشتباكات لحصر ذيولها .

في منطقة المدينة الرياضية في بيروت استنفر الجناحان المتنازعان عناصرهما ، وظهرت لدى كل منهما آلياته العسكرية ، الا ان الكفاح المسلح تدخل لمنع وقوع الاصطدام .

وصرح متحدث باسم جناح « ابو العباس » انه في حوالي الساعة العاشرة من صباح امس قامت مجموعة

ـ البقية على ص ٦ عمود ٣ ـ

تطور الوضع في جنوب لبنان واخذ يهدد بالانفجار ، بعدما صعدت اسرائيل موقفها العسكري والسياسي ، اثر اقتراب قوات الردع العربية السورية من « الخط الاحمر » السياسي المحاذي لنهر الليطاني في الجنوب فقد عززت اسرائيل قواتها على طول الحدود الجنوبية ، وكرر رئيس وزرائها اسحق رابين قوله ان اسرائيل لن توافق على اعادة تحويل جنوب لبنان الى قاعدة للفدائيين الفلسطينيين ، وان وجود القوات السورية يلزم اسرائيل باستعداد سياسي وعسكري على مستوى عال . فيما كان سفير اسرائيل في واشنطن يجري محادثات مع هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية بصدد الوضع في جنوب لبنان .

وقال السفير الاسرائيلي بعد ذلك ان هناك اتفاقا تاما مع الولايات المتحدة على ان الوضع في جنوب لبنان لا يمكن ان يعود الى ما كان عليه في السابق . وكرر قوله بان لا خلاف على تقييم الوضع بين تل ابيب وواشنطن ، وان محادثاته مع كيسنجر استهدفت الحيلولة دون تدهور الوضع .

وتابع قائلا : ان اسرائيل لم تطلب التعريف على « الخط الاحمر » لانه خط سياسي وجغرافي اساسي ..؟!

وهذه اللعبة الصهيونية ، من وجهة نظر دمشق تهدف الى تحويل الاهتمامات العربية والدولية عن المشكلة الاساسية وعرقلة مهمة قوات الردع العربية لتحقيق السلام في لبنان ، واستنفارها في مواجهة هذا التصعيد . وقد اكدت امس مصادر سياسية عربية « للانوار » بان قوات الردع العربية لن تتقدم في الوقت الحاضر الى ما بعد مصفاة الزهراني ، وان اية خطوة على هذا الصعيد لن تتخذ الا بقرار عربي جماعي وهو ما اتفق عليه في مؤتمري الرياض والقاهرة .

حشود اسرائيلية جديدة على الحدود

وكانت منطقة الحدود الجنوبية قد شهدت امس ، تعزيزات عسكرية اسرائيلية في كافة النقاط الاستطلاعية التي اقامها العدو على امتداد الحدود ، من رأس الناقورة في القطاع الغربي مرورا بالقطاع الاوسط ، وحتى العرقوب في القطاع الشرقي .

كما اقام الاسرائيليون امس ، حواجز تفتيش داخل الاراضي اللبنانية ، في منطقة البستان وعلى طريق عديسة ـ كفركلا . وقال سكان محليون في بلدة اسكندرونة ان قذائف نوسفورية اطلقت فجر امس ، فوق المنطقة وان اصوات انفجارات قوية كانت تسمع في منطقة طلوسة ، ومزرعة البستان ، كما شوهدت دوريات مدرعة تجوب الطريق المحاذي للاراضي اللبنانية بين كفركلا وحولا .

وفي تل ابيب قالت الصحف امس ان اسرائيل احاطت سوريا علما عن طريق الولايات المتحدة الاميركية بانها تعتبر نهر الليطاني الحد الاقصى الذي توافق على تقدم القوات السورية اليه . وقالت صحيفة معاريف ان اسرائيل وجهت تحذيرا الى سوريا ، من تجاوز قواتها لهذا الخط ، واضافت ان اسحق رابين رئيس الوزراء اصدر هذا التحذير في اجتماع مع السفير الاميركي يوم الاحد الماضي ، وكان رابين قد استدعى السفير الاميركي في اعقاب هجوم بصواريخ كاتيوشيا من الحدود على بلدة نهاريا الاسرائيلية .

وقالت معاريف ان اسرائيل تعتبر الولايات المتحدة مسؤولة عن الوضع الذي نشأ بسبب وجود تعزيزات كبيرة للقوات السورية في لبنان وهي قوات قالت ان عددها يبلغ حوالي ٢٥،٠٠٠ رجل وحوالي ٤٠٠ دبابة .

ـ البقية على ص ٦ عمود ٤ و ٥ ـ

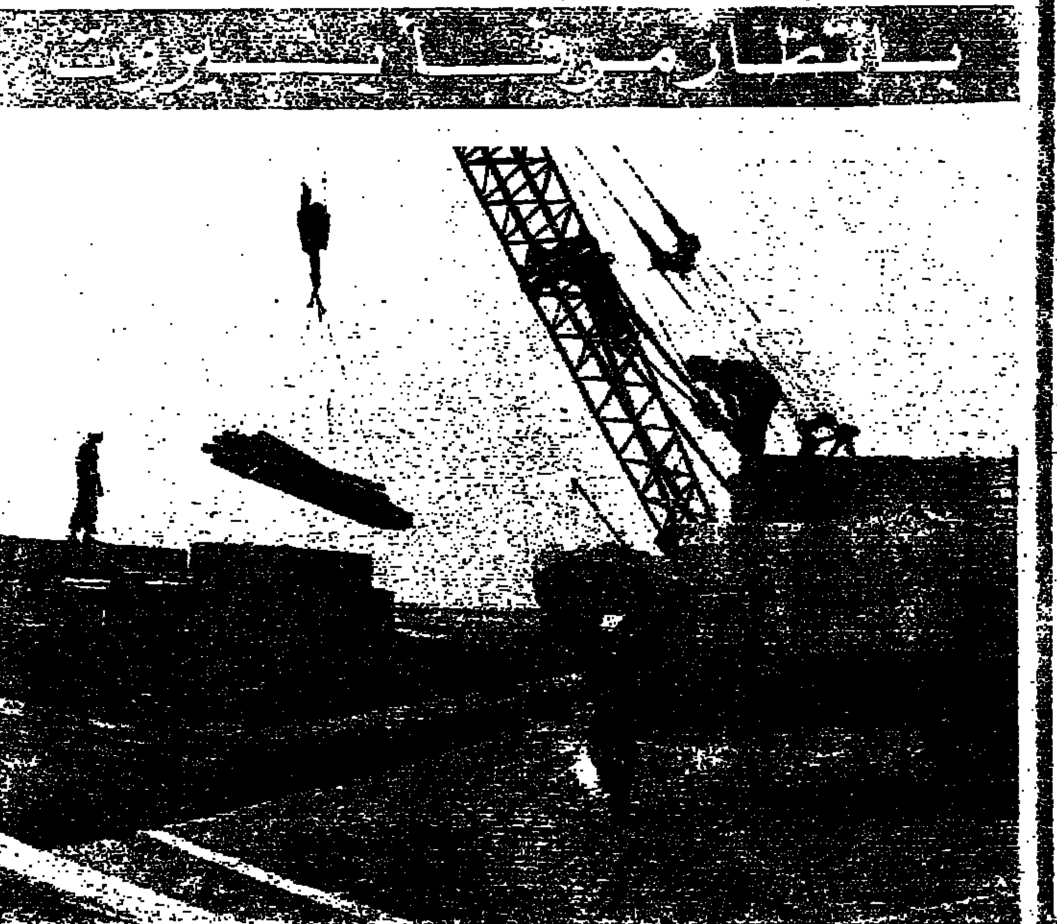
الزهراني تستأنف التكرير في خلال ٤٨ ساعة

صيدا ـ من مراسل « الانوار » :

بدأ صباح امس العمل التمهيدي لتشغيل معدات التكرير في مصفاة الزهراني ، بعد ان تمركزت قوات الردع العربية في التابلاين .

ومن المقرر ان تبدأ عملية التكرير الفعلي للانتاج خلال الـ ٤٨ ساعة المقبلة بعد ان تكون قد تمت عمليات اجراء الفحوص المخبرية اللازمة ليصار بعدها الى مد الاسواق اللبنانية بالمحروقات مباشرة .

وكانت مصفاة الزهراني قد توقفت عن العمل في شهر تموز الماضي ، بعد تعرضها لقصف مدفعي خلال الاحداث .



■ استأنف مرفأ طرابلس امس نشاطه بحماية قوات الردع ، وتابعت السفن الراسية في مرفأ صيدا عمليات التفريغ ، بعد ان دخلت القوات العربية مبنى الجمارك ومنطقة الحوض وتمركزت قرب القلعة البحرية . وقالت مصادر رسمية ان اعادة بناء مرفأ بيروت هي اليوم قيد الدرس ، وان عروضا مهمة جدا قد قدمت من جهات خارجية لاعادة تجهيزه ■ (الصورة من مرفأ طرابلس) .

وزراء خارجية دول الخليج يجتمعون غداً في عُمان
تصورات متناقضة وورقة عمل قطرية

ابو ظبي ـ خاص « بالانوار » :

يفتتح بعد ظهر غد الخميس مؤتمر وزراء خارجية دول الخليج العربي في سلطنة عمان ، وسيكون موضوع « امن الخليج » الموضوع الرئيسي على جدول اعمال المؤتمر .

وقد مهد للمؤتمر بسلسلة اتصالات بدأها وزير خارجية دولة الامارات السيد احمد خليفة السويدي بزيارات الى كل من ايران وبغداد والكويت ، في محاولة من دولة الامارات لمعرفة وجهات النظر المختلفة ، لدى كل من هذه البلدان بالنسبة الى قضية « امن الخليج » خاصة وان كل دولة تنظر اليها بمنظار مختلف .

فبالنسبة الى ايران ، امن الخليج يعني ابقاء المنطقة بعيدة عن صراع القوى الكبرى اولا ، وبعيدا عن النفوذ السوفياتي او الشيوعي ثانيا . ومن منظارها السياسي المحدد الى هذا الموضوع ، هي تهدف الى تحقيق اجراءات امنية وعسكرية على مدخل الخليج ، عند مضيق هرمز ، بالتعاون اساسا مع سلطنة عمان ، وبموافقة دول الخليج الاخرى للتفتيش على البواخر وغيرها من اجراءات الامن .

اما العراق فيرى ان موضوع امن الخليج ، كما تطرحه كل من ايران والكويت ، فهو موجه اساسا ضد العراق ، ويهدف الى خنق العراق وقطع الشريان البحري الوحيد ، واتصاله المائي الوحيد بالعالم .

ويرى العراق ان اقتراحات ايران تشجع الكويت لفكرة « امن الخليج » ، وتحسن علاقاتها مع سلطنة عمان في العام الماضي ، ما هو الا استمرار للخط الكويتي المعادي للعراق ، والمتمثل برفض اعطاء تسهيلات للبواخر العراقية في المياه العميقة ورفض الكويت اعطاء نصف جزيرة بوبيات للعراق ، بغية اقامة موانىء عميقة وعسكرية .

جولة حمادي

ويعتقد مراقبون ان تصورات العراق لموقف الكويت والسعودية مبالغ فيها .

وفي هذا الاطار يقوم كل من وزير خارجية العراق سعدون حمادي ووزير خارجية ايران بزيارة بعض دول الخليج لمعرفة الشعور العام لدى هذه الدول قبل انعقاد المؤتمر يوم غد الخميس .

وفي هذا الجو ، تقدمت وزارة الخارجية القطرية بورقة عمل للمؤتمر ، اوضحت فيها وجهة النظر القطرية بما يسمى الان « بأمن الخليج » .

ونشرت الورقة القطرية ان بين معظم دول الخليج خلافات بعضها هام وخطير ويجب حله قبل التفكير البعيد ، بابعاد اساطيل الدول الكبرى ، من التصارع حول مياه الخليج الدافئة ومنابع بتروله .

فبين البحرين وقطر خلافات حول ملكية جزيرة حوار والسيادة عليها .

ـ البقية على ص ٦ عمود ٢ ـ

كما في لبنان كذلك في المنطقة

سيناريو المرحلة المقبلة مليء بالخيالات المثيرة التي تبدو منطقية. لكن الاحداث ليست دائما منطقية كذلك السياسات وصدام المواقف الصغيرة .

والعنوان المقترح للسيناريو ، حتى اشعار آخر ، هو تسوية الاوضاع قبل التسوية في الشرق الاوسط . أو لملمة الاطراف والقوى واعادة التوازن بينها ، فضلا عن التوازن في قلب كل قوة .

وبكلام آخر ، ان يكون السلام في لبنان صورة للسلام في المنطقة وليس مجرد جزء منه أو خطوة في الطريق اليه .

وما دامت حرب لبنان هي حرب الدول الكبيرة والمتوسطة والصغيرة ، فان التغيير الذي احدثته سيتجاوز لبنان الى الدول والقوى الصغيرة على الاقل .

كيف ؟

بداية التغيير في لبنان اصبحت واضحة . فالعرب يريدون ان يكون رئيس الجمهورية هو الاول والاقوى. الاول بين الجميع سواء كانوا في الحكم أو خارجه . والاقوى من الجميع . فالمشاركة عربية لا محلية. والمسؤولية محلية لا عربية . والسيادة بين بين .

وفوق ذلك ، فلا قوة محلية تملك حرية تهديد الدولة وسلطتها. ولا قوة عربية تملك حرية تعريض لبنان للخطر . ولا لبنان يملك حرية تعريض النظام العربي والامن العربي للخطر .

وما يصح على لبنان يصح على المقاومة . لكن الصورة البارزة للتغيير الفلسطيني ان تكون فلسطين هي الاقوى في المقاومة . وان لا تبقى المقاومة ، كما قال ياسر عرفات في قمة الرياض ، مجموعة حصص واسهم موزعة بين الدول في المنطقة وخارجها .

وسواء اقتصر التبديل على ما يسمى « الترويكا السوفياتية » في قيادة فتح أم شمل مجموعات اخرى ، فان المقاومة لم تعد تملك حرية العمل الفدائي . ولا القدرة على رفض التسوية أو خربطتها . ولا الخيار في اقامة دولة مستقلة في الضفة الغربية في معزل عن الاتحاد مع الاردن أو مع الاردن وسورية .

وقد اصيبت المقاومة بصدمتين في موضوع الدولة المستقلة . الاولى حين اكتشفت ان التطمينات الاميركية التي حصلت عليها بواسطة مسؤول عربي كبير لم تكن اكثر من وسيلة لاستمرار لعبة الامم في لبنان . والثانية حين زار فاروق القدومي موسكو مؤخرا ورأى المسؤولين السوفيات يطلقون امامه رصاصة الرحمة على مشروع الدولة المستقلة .

والسيناريو لا يتوقف هنا . بل يمر على تغيير حكومي متوقع في عاصمة عربية مرشحة للعودة الى دورها في جنيف . فضلا عن تغيير جذري متوقع في عاصمة عربية ترفض جنيف أصلا وفصلا .

وكل ذلك ضمن برنامج تحسين المواقع في فترة الانتظار . أو في فترة التحفز للتسوية والمفاوضات في عام ١٩٧٧ .

واذا كان التضامن هو السلاح العربي الاول في هذه المرحلة فان الهدوء في لبنان هو السلاح الثاني . ونجاح الردع هو المحك الاساسي للرغبة في الوصول الى تسوية معقولة في المنطقة .

والتجربة حتى الآن ناجحة سياسيا وعسكريا . وناجحة في الكواليس الدولية . ومن الصعب على أية قوة محلية أن تحرق اوراق السلام في لبنان . ومن الصعب على اسرائيل ان تفجر الوضع في ظل الاتفاق الاميركي السوفياتي على خطوط التسوية .

الا اذا كانت اسرائيل التي ربحت من تفجر الصراعات العربية في لبنان لا تستطيع ان تحسم صراعاتها الداخلية من دون خطوة استعراضية كبيرة في الجنوب .

رفيق خوري

كتاب مفتوح

الى فخامة الرئيس الياس سركيس المحترم ،

الى فخامة الرئيس سليمان فرنجيه المحترم ،

الى فخامة الرئيس كميل شمعون المحترم ،

الى معالي الشيخ بيار الجميل المحترم ،

الى غبطة البطريرك الماروني الجليل الاحترام والوقار ،

ليس القلم هو الذي يكتب وانما ريشة قدت من حد سكين قاس اخترقت قلب ام ... ودمها هو حبر هذا الكتاب

لو فقدت ولدي في معركة تحرير لبنان لسررت ، لانه سيكون في مصاف الشهداء ولعرفت بانه ليس الشهيد الوحيد ، ونحن من ضحى في معركة المصير هذه كاحدى عائلات شكا الصامدة ، وكعائلة خوري بنوع خاص ، وساهمنا ماديا ومعنويا . ضحينا كما يجب ان تكون التضحية .

ولكن ولدي حبيبي فقد بين البترون وجونيه وهذه المنطقة كما تعرفون هي منطقة لبنانية .

من خطفه ؟ ولماذا ؟

ان السعي لاعادة ولدي جوزف فريد خوري لوالدته ولاولاده واجب كل ذي ضمير انساني وواجب كل مسؤول او اوكلناه حماية اوطاننا وارواحنا .

فبحق الله استصرخ ضمائركم الحية ايها القادة السياسيون والروحيون . صرخة ام فجعت بولدها المختفي منذ خمسة ايام ظهرها لا تجعلوها « صرخة بواد » وعلى امل ان يلقي كتابي المفتوح هذا آذانا صاغية اطلب من الله ان لا تتحسروا على ولد ولاتفجعوا بولد .

عزيزة خوري

والدة المخطوف جوزف فريد خوري

الرئيس سركيس يستقبل عميد السلك الدبلوماسي المونسنيور الفريدو برونبارا لمناسبة عيد الاستقلال

اجتماعات رسمية في القصر والخارجية للبحث في المساعدات العربية والدولية

شمعون : التعمير قبل السياسة

ركز الرئيس سركيس اهتمامه امس ضمن سلسلة اجتماعات عقدت في القصر الجمهوري ، على بحث المساعدات والمساهمات العربية والدولية لاعادة تعمير لبنان .

وكان الرئيس سركيس قد بكر في الوصول الى القصر فوصله في الساعة الثامنة صباحا بسيارة مرسيدس خصوصية :

وفور وصوله عقد اجتماع عمل حضره الوزير غسان تويني والدكتور سليم الحص والسيد نسيم حانوش . ثم عقد اجتماع بحضور مدير التخطيط والانماء في اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا والدكتور جورج ابو جودة مساعد الامين العام التنفيذي للجنة الاقتصادية لغربي آسيا ، وعدد من المدراء العامين حيث دار البحث حول المساعدات الدولية الممكن الحصول عليها لاعادة تعمير لبنان .

وقال السيد حانوش بعد الاجتماع : انها جلسة عمل تناول البحث فيها الطريقة التي تتمكن بها هيئة الامم المتحدة من تخمين المساعدات وهذا الاجتماع كان بحثا مبدئيا من ضمن خطاب فخامة الرئيس ومن اجل معالجة الوضع من الناحية الاقتصادية والاجتماعية لمساعدة المواطنين . وقد تم التفاهم على بعض الامور التي يمكن ان تقدم فيها مساعدات اولية . وساقدم تقريرا الى الدكتور محمد سعيد العطار وذلك من اجل الاسراع في تامين الطلبات الاساسية والضرورية.

وقال السيد جورج ابو جودة : لقد اجتمعنا بالدكتور الحص وتدارسنا التقرير الموضوع بشان اعادة بناء القطاع الخاص ودوره في عملية تعمير لبنان . ونحن هدفنا درس وتقديم المساعدات من قبل المنظمات الدولية . وقد عقدنا هذه الجلسة لدرس تقديم هذه المساعدات حيث ان خطة العمل ستكون من ضمن الرسالة وتوجيهات الرئيس سركيس ، وسنعود للاجتماع خلال اليومين المقبلين لمتابعة البحث لايجاد الصيغة الكفيلة لتقديم ما يمكن من مساعدات من الامم المتحدة التي يمثلها وينسقها في لبنان الدكتور الحص.

شمعون : التعمير قبل السياسة

ومن جهته تراس الرئيس كميل شمعون قبل ظهر امس في ديوانه في وزارة الخارجية اجتماعا ضم محافظ مدينة بيروت شفيق ابو حيدر ، ومدير عام مجلس تنفيذ مشاريع بيروت المهندس محمد غزيري ، وعضوي المجلس السيدين البير بابكيان ، وسمير منصور وتناول البحث في الاجتماع موضوع اعادة تعمير العاصمة .

ولدى مغادرته ديوانه قال الرئيس شمعون للصحافيين : اجرينا استقبالات روتينية خارجية وداخلية ، انما الشيء المهم هو الاجتماع مع المسؤولين اداريا عن مدينة بيروت اي المحافظ ومجلس التنفيذ . وحصل الاجتماع الاول لتبادل الافكار الخاصة بمستقبل البلد بعد التهديم والتخريب الذي حدث في الظروف الماضية ، المهم ابراز الاجتماع حتى تكون فكرة لدى الراي العام ان اشغال التعمير الجدية ستبدا حالا وسريعا .

وقيل للرئيس شمعون ان الرئيس سركيس طرح اللحمة السياسية في خطاب ذكرى الاستقلال ، فاجاب : ان لحمة التعمير اهم حاليا من اللحمة السياسية . لنعمل قليلا بالتعمير قبل السياسة ، وعندما تبدا في التعمير ينسى الناس السياسة ، ويفكرون بالاشياء الاهم والاصح .

وسئل : هل هناك حكومة قريبة ، فاجاب : اليوم انا ممثل للحكومة والتعمير اهم من كل شيء .

اجتماع تويني

ووصل الوزير غسان تويني الى وزارة الخارجية حيث اجتمع الى المحافظ ورئيس المجلس التنفيذي لمشاريع بيروت ، وكان تاخر الوزير تويني عن الاشتراك في الاجتماع .

قال تويني بعد ذلك انه استمرار للاجتماع الذي عقد برئاسة الرئيس كميل شمعون وقد درسنا كيفية اعادة بناء المدينة ، والوجه المطلوب ، بما في ذلك تبيان الامكانات والخبرات والمساعدات الدولية في هذا الشان وقد اعد المحافظ برنامج عمل وسيتخذ القرارات عبر وزارة الداخلية .

واضاف المهم ان تبدا فورا وسنحقق فيلما تلفزيونيا ابتداء من اليوم عن الخراب في المدينة كي نحتفظ به ونتفرج على ما فعلنا بانفسنا وما فعلوه بنا .

وسئل : هل هناك تقدير للخسائر : فاجاب : لا احد يستطيع ان يحكي بالارقام خصوصا اذا كان عنده شعور بالمسؤولية ، المهم ان المطلوب هو بيروت الافضل .

وقال : لا تحرجونا بالارقام فعندما يحس اللبنانيون بفاتورة الخراب سيوجع الجرح كثيرا . نحن على كل حال حكومة مؤقتة . قصة كم يوم .

الضمانات العربية لدخول وخروج قوات الردع موقعة بموجب قرارات ووثائق سرية بمؤتمري القمة

فريقا النزاع يتجاذبان تقديم وتأخير ولادة الحكومة

رسالة الرئيس سركيس الى اللبنانيين عشية ذكرى الاستقلال لاقت شبه اجماع من الاهتمام ، واصرار على اعطائها اهمية الحدث لما تضمنته من آفاق يتطلع اليها اللبنانيون . فجاء رئيس الجمهورية يضعها في متناول ايديهم واقعا يسهل الوصول اليه خاصة الداقيض لتطلعاته ، في البرنامج الذي رسم خطوطه ، ان يتحقق دون ان تعترضه عراقيل وصعوبات مفتعلة ، يصعب عليه ازالتها من امام هذا البرنامج .

وقد لاحظ المراقبون ان الرسالة التي جاءت في اهميتها ، وظروفها بمقدمة الرسائل القليلة التي القيت في ثلاث وثلاثين مناسبة مماثلة ، لم يطلب صاحبها من اللبنانيين ، رغم حراجة ظروف البلاد ، الا طلبا واحدا في نهايتها ، عندما توجه اليهم بقوله : « ايها اللبنانيون ، ايها الاخوة ، اطلب منكم ان تثقوا معي ، وان تحملوا معي ادوات البناء لنعمر لبنان ولنبني جسرا بينه وبين الحياة ، ولتكن نار المحنة التي اشعلت بلدنا طيلة تسعة عشر شهرا آلام مخلص ولو عسير لولادة لبنان الجديد » .

هذا ، بعدما كان الرئيس سركيس قد تحدث عن ضرورة تامين الامن قبل الرغيف حاليا ، وعن حرصه على النظام الديمقراطي وتطويره لتامين مزيد من الحرية والعدالة والمساواة ، والعمل على اعادة اللحمة بين ابناء الشعب الواحد والالتفاف على صيغة متطورة تكرس التفاهم على اهداف سياسية واجتماعية واضحة .

وقد تناول الرئيس سركيس موضوع احياء القطاع الخاص واعادة بنائه بالقدر الذي تناول فيه القطاع العام وركز على الاهتمام به كمنطلق لبناء الدولة في قطاعيها .

وكانت النقطة الملفتة لانظار المراقبين قوله : « ان قرار دخول قوات الردع العربية الى لبنان كان قرارا تاريخيا ، اقول ان تحقيق الغاية من وجود هذه القوات هو حدث تاريخي ، كما ان انهاء مهمتها الاخوية سيكون قرارا تاريخيا ايضا » .

الضمانات بموجب قرارات سرية

وقد اعطت مصادر المراقبين تفسيرات شتى حول هذه النقطة التقت كلها عند تفسير واحد هو أن رئيس الجمهورية يملك في يده الضمانات الكافية لانهاء مهمة قوات الردع . ولا يستبعد ان تكون هذه الضمانات قرارات ووثائق سرية حملها في ملفاته الخاصة من مؤتمري قمة الرياض والقاهرة .

ولذلك فقد اعطاها الصفة التاريخية دخولا وانهاء لمهمتها في لبنان ، وبالاتفاق بين الاطراف المعنية ، بما فيها سوريا ولبنان بصورة خاصة . وهما الدولتان المعنيتان اكثر من غيرهما . باعتبار ان الاولى هي صاحبة الاسهام البارز في تعداد قوات الردع ، وان الثانية هي الطرف الذي ستصدر عنه اشارة طلب خروج او بقاء هذه القوات ضمن اراضيه .

وقد تميزت الرسالة ببعدها عن العموميات التي كانت تعج بها رسائل هذه المناسبة في الماضي . وقد حفلت بمعالجة مواضيع الساعة على اساس عملي وواقعي ، حيث تكلم صاحبها عن الانجازات الممكنة خاصة على الصعيد الاقتصادي والعمراني .

الابتعاد عن السياسة والحكومة

وبالمقابل فقد لوحظ ان رئيس الجمهورية قد تجاوز مواضيع اخرى ، ولم يشدد عليها ، بل كانت الاشارة اليها تلميحا ، كاشارته الى تكريس التفاهم على اهداف سياسية ... كما انه لم يتطرق الى حكومة عهده الاولى او الى مواضيع عامة اخرى تجنبا منه للحساسيات التي يخشى ، مع اثارتها في رسالته ، شحن الاجواء بمهاترات سياسية ، لا يترفع عنها الكثيرون من رجالات السياسة ، فيستغلونها مزايدات لا تخدم ، في النهاية ، الا مصالحهم الشخصية وتعود عليهم بالمغانم والمكاسب الصغيرة على حساب المصلحة العامة .

ويبدو ، في نظر المراقبين ، ان اهم موضوع تجنب الرئيس سركيس اثارته هو موضوع الحكومة ، لانه في اعتقادهم ، لا صلة له بالكلام عن المناسبة ومفهومه للاستقلال والبناء اللذين يعد رئيس الجمهورية نفسه والبلاد معه بتثبيت الاول ، وتحقيق الثاني .

وتقول المصادر المطلعة ان موضوع الحكومة هو شائك الجوانب خاصة بعد ان اتضحت جهات نيابية متعددة من نواياها . وهي تقتسم المواقف المتنافرة .

فمنها من يرفض البحث بتاليف حكومة جديدة قبل حلول موعد انعقاد مؤتمر جنيف الذي سيبحث حتما القضية الفلسطينية . ويتقرر على ضوء اجتماعاته التواجد الفلسطيني في لبنان . وهذه الجهة تحاول بشتى الوسائل ان تبعد كأس الحكومة العتيدة ومرارتها عن شفتيها ، فلذلك تضع مسالة التواجد الفلسطيني شرطا من شروطها للقبول او لرفض الصيغة الحكومية ، متناسية ان عدم الاتيان بحكومة العهد الاولى لفترة معينة يخدم الاجواء العامة ومصلحة البلاد . وان عدم تاليف حكومة لفترة اشهر طويلة ، قبل انعقاد مؤتمر جنيف ، لا يخدم المصلحة العليا في البلاد ، ويفسح بالتالي لمن يشاء ، من خلال الاجواء العامة التي تكون مناخاتها قد تهيأت ، لتكون مجالا للاصطياد في الماء العكر .

ومن هذه الجهات من يسعى لتهيئة اجواء تاليف الحكومة ، تحت شعار انه لا يجوز لرئيس الجمهورية ان يعمل وحده منفردا او متفردا بادارة شؤون الحكم ، بينما في الواقع تسعى هذه الجهات للمشاركة ، ولو تقليديا ، في وضع الخطوط الاولى التي يرسمها الرئيس سركيس لسياسة عهده ونهجه في العمل .

الحكومة بعد الامن

الا ان كلا من الاتجاهين لم يوفق في الوصول الى هدفه باعتبار ان قناعة المراجع العليا حول هذا الموضوع لم تتبلور ازاء النتائج التي تتوقع للاقدام على مثل هذه الخطوة . وفي الوقت الذي لم تتم عملية تمركز قوات الردع في مراكزها بالصورة الكفيلة ان تسيطر بها سيطرة تامة على الامن في البلاد . بالاضافة الى ان هناك ودا مفقودا بين اغلبية السياسيين والكتل البرلمانية ، تحرص المراجع العليا على تذويب الجليد بينهم تمهيدا لتشكيل حكومة يكون الانسجام بين اعضائها متوفرا ، على الاقل ، عند بحث المشاريع والمخططات العمرانية والانمائية .

ومن جهة ثانية تعتقد المصادر المطلعة ان الايام القليلة القادمة كفيلة بتوضيح صورة الواقع السياسي الذي يعيشه رجالات البلاد بعد انحسار موجة الاضطراب وحلول الاستقرار والهدوء النسبيين محلهما . وذلك تمهيدا للبحث بامكانية البحث بحكومة العهد الاولى .

سلام يشيد برسالة سركيس

اعطى عيد الاستقلال حقه وبعث الثقة في نفوس المواطنين

اشاد الرئيس صائب سلام بمضمون رسالة الرئيس سركيس الى اللبنانيين فقال في تصريح ادلى به امس :

« استمعت الى خطاب رئيس الجمهورية بمناسبة عيد الاستقلال ، فكان ما لفت انتباهي اولا ، هو ان الرئيس جاء يوطد قاعدة الاتصال بالمواطنين مباشرة وهذا ما قدرناه له في السابق ، وما نتمنى ان يستمر فيه .

والامر الثاني هو ان الرئيس كان يتلو خطابا وضعه بنفسه .

ثالثا : ان الرئيس اراد ان يشيع روح التفاؤل والمحبة عند المواطنين ، ويبعث الثقة في نفوسهم ، رغم المآسي والجراحات العميقة التي تعتلج بها نفوسهم .

والمهم بهذه المناسبة ان الرئيس اعطى عيد الاستقلال حقه ، كما قدر كل من عمل في سبيل تحقيق الاستقلال من رجال الاستقلال ، ومن اجيال متعاقبة جاهدت للحصول عليه بالنار والدم احيانا ، وبالفكر والعلم او بالتعب والعرق احيانا اخرى .

فهذا العيد المجيد يجب ان تبقى ذكراه في تاريخ لبنان محفوظة ومصانة ونستمد منها القوة ، فلا نجنح الى ما يذهب اليه البعض من تهديم الماضي عن جهل او غرور . ومن لا يعرف التاريخ لا يمكنه ان يقدر ما مر به ابناء هذا الوطن في عهد الاستعمار التركي المستبد وما كان فيه من ظلم شائع وكبت للحريات ، وكذلك ما قاساه ابناؤه خلال الاستعمار الفرنسي الذي سمي انتدابا ، من عنت وتفرقة واستغلال ، كي يصل الى التقدير الصحيح في ما حققه الذين عملوا في سبيل الاستقلال من تحرير للفكر والارادة والعمل ، التي نعم بها لبنان منذ ثلاثة وثلاثين عاما ، حتى ولو اساء البعض ممارسة ذلك في كثير من الاحيان ، فالحرية كانت ويجب ان تبقى مرتكزا للوطن الحر المستقل الذي نتوخى ان نبنيه بناء جديدا على اسس صحيحة وسليمة من العدل والمساواة في المقبل من ايامنا .

لبنان الجديد

واليوم ونحن نخرج من المحنة القاسية التي عمت لبنان لا يجوز لنا ان ننام على الجراحات ، وان نبكي مجرد البكاء على ما وقع من اضرار في الارواح والممتلكات ، وما عم لبنان من خراب ودمار ، بل علينا ان نأخذ من كل ذلك العبر والدروس وان نتطلع الى المستقبل بروح المحبة والتفاؤل ، لكي نتمكن من العمل بجدية ، واكرر القول بجدية لبناء لبنان الجديد .

كان من الضروري ان يبتدىء كل ذلك — كما ابتدأ اليوم — بتوطيد الامن وها اننا وصلنا الى الشيء الكثير من ذلك مع قصر المدة التي مضت على عمل قوات الردع العربية ، وبعد توطيد الامن ، ومن خلاله تاتي مرحلة توطيد الثقة باعادتها الى نفوس المواطنين في الداخل ، واكتسابها عند اخواننا العرب وجميع البلدان الاخرى في العالم فالامن والثقة هما المرتكزان اللذان يبنى عليهما لبنان المستقبل .

واضاف الرئيس سلام رغم ما يتطلبه جميع المواطنين من اصلاحات سياسية لا بد منها ولا غنى عنها في نظامنا البرلماني الديمقراطي ، فان الضرورة القصوى والملحة تبقى العناية بشؤوننا الاقتصادية والاجتماعية ، وهي كما يعرف الجميع مترابطة ترابطا وثيقا لا انفصام له . فتحت ستار ممارسة الاقتصاد الحر ترك المجال في الماضي باهمال المهملين واستغلال المستغلين ، ان يغرق لبنان في فوضى اقتصادية عمت جميع مرافقه ، وانعكست انعكاسا شديدا على اوضاعه الاجتماعية ، بينما الكل يعلم ان الاقتصاد الحر له ضوابط وقواعد ، لا يجوز اهمالها او الخروج عليها ، خصوصا وان الزمن الذي نحن فيه اصبح يتطلب عناية خاصة بحاجات ابناء الشعب ، وعند جميع فئاته .

فائدة المساعدات

لقد تضافرت جهود اخواننا العرب ، مشكورين ، فقامت قوة الردع العربية التي يرتكز اليها توطيد الامن اليوم ، وهم ولا شك سيتضامنون في الغد لامداد لبنان بما يحتاجه من مساعدة ، ولكن لا يعتقدن احد ان هذه المساعدات ستاتي ابدا ، اذا بقيت الفوضى على ما كانت عليه ، او بالاحرى اذا لم نتدارك الامر بجدية مطلوبة ، وبدراسات علمية صحيحة ، ليجني لبنان الفائدة من اية مساعدة تاتيه .

وهنا لا بد من التطلع الى الشباب من اصحاب الكفاءات في كافة الميادين العلمية والفنية وبصورة خاصة ، وانا امر على ذلك كل الاصرار ، من كفاءة خلقية يحق لها ان تتحمل المسؤولية .

اني في ضوء كل هذا ، وبمناسبة عيد الاستقلال اتوجه الى الشعب اللبناني باسره آملا ان تبني الاجيال المقبلة في لبنان ، ومن اجل لبنان ما بنته الاجيال السالفة التي حققت الاستقلال بما بذلته من تضحيات لا يجوز الا ان نذكرها ونقدرها ونستمد من غيرة ووطنية من قام بها ، روح التضحية والبناء للمستقبل الكريم ان شاء الله .

وانهى قائلا : اني لواثق ان ما لدى ابناء هذا الشعب من طيبة اصيلة وما تعمر به صدورهم من محبة ، وما يتحلون به من ايمان سيدركون مسؤولياتهم الجسيمة في هذه المرحلة بالذات ، فيفتحون قلوبهم ويمدون ايديهم الى بعضهم بعضا ، فيرتفعون فوق الجروح والمآسي ، ويتضامنون لاعادة اللحمة بين صفوف الشعب الواحد ، فيسطرون امجادا حديثة يذكرها لهم الخلف كما تذكر اجيال اليوم ما قام به السلف .

خريش ينوه برسالة سركيس

ابدى غبطة البطريرك خريش ارتياحه لرسالة الرئيس سركيس عشية ذكرى الاستقلال ، وقال : نحن نحبذ ونبارك كل ما جاء في رسالة فخامة الرئيس ونسأل الله ان يوفقه لتحقيق كل الخير الذي يريده للبنان . وندعو جميع اللبنانيين لمؤازرته ومساعدته في مهامه الجسام ، ومشاريعه الخيرة الى تجديد لبنان ، واعادته الى احسن مما كان عليه .

وكان البطريرك خريش قد استقبل القائم بالاعمال الفرنسي امس . وفي هذا الصدد قال غبطته : انها زيارة مجاملة ، وتباحثنا بالاوضاع الراهنة ودار الحديث حول ما يمكن ان تساعد به فرنسا لبنان من اجل العودة الى الحالة الطبيعية .

ونفى القائم بالاعمال الفرنسي ما يتردد عن مساهمة بلاده عسكريا في حفظ الامن في لبنان . وقال ان بلاده تدعم جهود الرئيس سركيس ، وهي مستعدة لكل مساعدة يحتاجها لبنان .

الجميل : لنتفاهم على لبنان الجديد فالصيغة لم تكن كافية للاستقلال

« الاستقلال ناغذ الشعوب والدول على الحرية والانماء ، واللبنانيون الذين كانوا رواد الشعوب الناهضة الى السيادة ، والذين مدوا ايديهم الى سوريا الاسد لانقاذ لبنان ، عرفوا كيف يختارون الشقيق الصادق دونما تلون او تقلب » .

بهذه العبارات توجه امس الشيخ بيار الجميل الى الصحافيين مؤكدا ان نضال اللبنانيين في سبيل الحرية والسيادة والاستقلال سيستمر ، ولبنان لن يكون الا مرادفا للحرية الحقيقية .

واضاف : بعد ثلاثة وثلاثين عاما من الاستقلال ، وان كانت لا حساب لها في عمر الاوطان ، فقد حقق اللبنانيون منجزات كبيرة ، وخطوا مع الشعوب الناهضة خطوات جبارة في دروب التقدم والتطور ، لكن الذي حصل عندنا على ايد من الخارج ، وفي غفلة من الداخل وترجرج في المواقف الوطنية حول نعمة الاستقلال » نقمة على لبنان وشعبه ، ودفعهما الى مهاوي الدمار والخراب .

وتابع قائلا : لقد اتضح لنا جليا ان التفاق الذي اوجدناه عام ١٩٤٣ حول صيغة التعايش المشترك والمصير الواحد لم يكن كافيا لتوطيد الاستقلال ، وكان جديرا بنا ، الا تنقطع يوما عن العمل من اجله بكل ما اوتينا من عزم ومن قوة ، وايمان ثابت وولاء كامل للوطن ، اذ ليس اخطر على حياة الوطن من نصف الايمان به والولاء له ، كما ليس ادهى على الامم من بث الشقوق في قدرتها على حماية ارضها والتعلق بها .

من الاستقلال حتى المحنة

وقال رئيس الكتائب : لقد اصبح هناك من يلومنا على نضالنا في ازاحة الانتداب عن البلاد عام ١٩٤٣ ، وحجة هذا او ذاك اننا لم نكن مؤهلين للاستقلال ومن خلال هذا النضال ، وعبر الآلام الكثيرة والمضنية ، حدث ما حدث منذ الاستقلال حتى المحنة الكارثة . اما نحن فاننا ما زلنا على ايماننا الوطيد بان دورنا من اجل السيادة كان واجبا وطنيا ، لا يضاهيه في السمو الا الشهادة من اجل لبنان ، والذنب ليس ذنبنا والخطيئة التي ارتكبت بحق لبنان وشعبه لم تكن خطيئتنا وانما الذنب ذنب اولئك الذين لم يمحضوا البلاد كل ولائهم .

وتابع قائلا : اذا كنا في الحقيقة والواقع بعد ١٥ سنة من الاستقلال كسبنا الرهان على حد قول جورج نقاش في احدى مقالاته فلست ادري ما اذا كنا بعد هذه الحقبة من الزمن قد بقينا على ربح هذا الرهان . اقول ذلك دونما تنكر للماضي لادعو اولئك الذين لم يحرمهم الوطن ولا المغامرة بمصير شعبه ان يحاسبوا الضمير في وقفة من التامل . لا يبكوا على الحاضر ويندبوه ، وانما لاخذ عبرة وحكمة لعل تطلعهم الى الغد يسهم في حماية المسيرة الى السلام ودعم جهود البناء .

ان العلة التي جعلوها قميص عثمان لم تكن في نصوص القانون والدستور ، بل كانت في النفوس ، ومتى عالجنا هذا الداء في مكمنه نكون حقا عازمين على بناء لبنان من جديد وعلى اسس جديدة وطيدة لا تتزعزع كلما هبت ريح من هنا وعاصفة من هناك .

وهذا كله لا يتحقق الا بتفاهم اللبنانيين وتفهمهم واتفاقهم مرة واحدة اخيرة ازاء لبنان الذي يريدون والا ظل لبنان الجديد ، حلما من الاحلام يتبدد كلما اشرقت شمس واظلم افق . ومتى وجد هذا الاتفاق فلا باس ان تضمنه جامعة الدول العربية وهيئة الامم المتحدة والجباران الاميركي والسوفياتي .

وردا على سؤال حول قوات الردع العربية قال الشيخ بيار الجميل : لو لم نطلب نحن هذه القوات ونؤكد على ضرورة وجودها ، ولو لم تات استجابة لالحاحنا ، لكان يتسع اي مواطن ان يسميها قوات احتلال ، وهنا اصر على القول انها جاءت بارادتنا وكان لا بد منها لفسح المجال امام الدولة اللبنانية لاعادة بناء قوتها الذاتية .

ونحن عندما توجهنا الى سوريا الاسد كنا عند حسن الظن بها ، لانها تفهمت وضعنا وكنا نحن واياها على حق في كل خطوة خطوناها لانقاذ لبنان . فنحن ما تعودنا الا العمل من اجل المصلحة العامة ، وتلك عادتنا ولا نزال نفرض على انفسنا التعامل بصدق واصرار على الاخلاص مع الذين يمدون الينا يد الصداقة والصدق .

الخولي يمر ببيروت بطريقه الى القاهرة

مر ببيروت آتيا من دمشق الدكتور حسن صبري الخولي بعد ان امضى يومين في العاصمة السورية اجرى خلالهما مباحثات مع المسؤولين السوريين تناولت آخر تطورات الوضع في لبنان في ضوء تنفيذ جميع مراحل الخطة الامنية .

وغادر الدكتور الخولي متوجها الى القاهرة عن طريق مطار بيروت الدولي . وكان قد اجتمع قبل سفره وعلى امتداد ساعة بالعميد ريمون اده في الكورال بيتش .

قصر العدل مكان مؤقت للجلسات النيابية

اقترح عدد من النواب ان يكون مبنى قصر العدل مكانا مؤقتا لعقد الجلسات النيابية وسيقوم الرئيس كامل الاسعد اليوم بتفقد قصر العدل لهذه الغاية .

وكان الرئيس الاسعد قد تراس اجتماعا امس لهيئة مكتب المجلس بحث خلاله هذا الموضوع في ضوء التقرير الذي قدمه السيد احسان ابو خليل مدير عام مجلس النواب حول الاضرار التي لحقت بمبنى المجلس ومبنى قصر منصور .

كما تقرر ان يقوم فريق من المهندسين والاخصائيين بتقدير الاضرار واعداد تقرير يتضمن الوسائل الكفيلة باعادة ترميمها .

جنبلاط يتهم "جبهة الكفور" بالاستمرار في مخطط التقسيم

اتهم السيد كمال جنبلاط الجبهة اللبنانية باستمرار السعي للتقسيم ، وقال انه سيذيع خلال اليومين معلومات عن مخططات « جبهة الكفور » .

وكان جنبلاط قد تراس اجتماع المجلس السياسي المركزي للاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية ، خصصها لبحث الخطة الامنية وابداء ملاحظاته حولها .

وبعد انتهاء الاجتماع ادلى المحامي عصام نعمان بالتصريح التالي :

توقف المجلس السياسي المركزي طويلا عند الخطة الامنية وما يكتنف تطبيقها من ثغرات ومخالفات وتجاوزات خطيرة ولا سيما من قبل القوى الانعزالية في مناطق الكورة وطرابلس والمتن الشمالي وساحل بيروت الشرقي.

وقد قرر المجلس وضع مذكرة تفصيلية بهذه الامور ورفعها لرئاسة الجمهورية وقيادة قوات الردع العربية واذاعتها على الراي العام .

كما قرر عقد جلسات خاصة للبت في التقارير المرفوعة حول اعادة تنظيم مؤسسات الحركة الوطنية واسس نشاطها في المرحلة الراهنة .

ندوة جنبلاط

هذا ، وفور وصوله الى منزله بعد ترؤس اجتماع المجلس السياسي عقد السيد كمال جنبلاط ندوة صحافية استهلها بالقول : « سوف نوزع بيانا نهار الخميس لان « الانعزاليين » ما زالوا في المناطق التي يحتلونها يعملون على هواهم ، ولان القوات العربية لم تدخل الا باعداد قليلة . فالكورة لا توجد فيها الا قوات محدودة جدا بينما في طرابلس اربع كتائب » .

وقال : « في سبنيه يكملون الهدم وفي انة وبسابا (...) ويبدو انهم في ...رة بعدهم مستمرين في اعمال حرق البيوت والتهديم والتهجير ، والخطف ما زال مستمرا في جبيل .

واضاف : كان على قوات الردع ان تكتفي بقضيتين اساسيتين هما : الفصل بين المتقاتلين واعادة المهجرين وحشد طاقات عسكرية في المناطق التي هجر منها اهلها كالنبعة وتل الزعتر والدكوانة وسبنيه والكرنتينا وحارة الغوارنة وسواها ، حتى يرجع كل الناس لانه هناك ٢٥٠ الف مهجر من المسلمين مقابل ما لا يزيد عن اربعين الفا من « الانعزاليين » . هذه الاخبار تشكل مصدر قلق واسع بالنسبة لنا لانه يجب ان يعود جميع المهجرين الى بيوتهم قبل ان يهدمها الكتائب والشمعونيون وحراس الارز وسواهم ويغيروا معالمها . والاخبار ترتدي طابع المؤامرة الحثيثة المستمرة خصوصا بعد المقال الذي كتبه شارل الحلو في جريدة « اللوموند » حول استمرار الفريق « الانعزالي » المسيحي الماروني بمخطط التقسيم .

وقال : ان ما يزيد في قلقنا وضع الجنوب حيث يحاول الانعزاليون من كتائب وشمعونيين وسواهم تدعيم موقعهم بالتعاون مع اسرائيل مباشرة وتوسيع رقعة احتلالهم بمساندة المدفعية الثقيلة الاسرائيلية لاجل اقامة دويلة صغيرة ذات طابع انعزالي تفصل بين لبنان واسرائيل ، اي « كانتون » انعزالي كما تسميه جبهة الكفور . وان تهديدات وزير الدفاع الاسرائيلي بيريز للسوريين بان لا يقتربوا او يقطعوا الخط الاحمر المتمثل عمليا بنهر الليطاني والوصول الى القليعة ومرجعيون ، هو تحذير نقلته رسميا الولايات المتحدة الى مسؤولين سوريين ، الامر الذي يفسح في المجال للتصور ان التعاون الاسرائيلي الانعزالي ، لا يزال قائما لهدف التقسيم . وان ما يجري في الجنوب سيكون له تاثير مباشر في جعل الانعزاليين يقومون باعمال مقاومة وبنشاطات عصابات ضد القوى العربية في الوقت نفسه الذي تقوم به اسرائيل بتوسيع رقعة احتلالها العملي بشكل مباشر او غير مباشر على حدود لبنان الجنوبية . هذا هو المخطط الانعزالي

— البقية على الصفحة ٤ —

الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير :
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول :
عزت صافي
مدير التحرير :
ميشال رعد
تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام :
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير :
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ - ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع :
ت : ٤٥٠٥٩٠ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٢
التحرير :
٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)
المطبعة : ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات :
الادارة العامة : مركز سان شارل
شارع عمر الداعوق ، تلفون :
٢٦١٢٠٢ — ٢٦٠٥٢٠
٢٦٠٥٢١ — ٢٦٠٥١٩
قسم الحجوزات : بناية صالحه
وصدي شارع سوريا ، ت : ٢٥٤٦٢٧
٢٥٩١٢٣ - ٢٥٩٥٠٩ - ٢٩٢٥٥٨/٩
الاشتراكات :
في لبنان : ١٥٠ ليرة لبنانية
في الخارج : ١٧٥ ليرة لبنانية
للمؤسسات الرسمية : ٣٠٠ ل.ل
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس الاول
٦٩٦٥٠

الصورة الرسمية

انجزت امس نهائيا الصورة الرئاسية التي ستعمم على الدوائر الرسمية ومن يشاء من المؤسسات الخاصة .

البطريرك حكيم يزور فرنجية

استقبل الرئيس سليمان فرنجية امس ، في منزله بالتقاش البطريرك مكسيموس الخامس حكيم بطريرك الروم الكاثوليك بعد عودته من جولة قام بها في اميركا وكندا . وقد اطلع البطريرك الرئيس فرنجية على صدى الحرب اللبنانية — الفلسطينية في عالم الاغتراب والتحول لدى الراي العام العالمي لصالح القضية اللبنانية .

اليافي : سركيس اعلم بتاليف الحكومة

قال الرئيس عبدالله اليافي ردا على سؤال حول تصوره بالنسبة لشكل الحكومة المقبلة : ان رئيس الجمهورية هو اعلم الناس بكيفية تاليف الحكومة في هذه المرحلة اما بالنسبة لشكل الحكومة فهناك مجلس نواب لا يمكن تجاهله . وقد تكون الحكومة مختلطة من داخل المجلس وخارجه وهذا متروك لرئيس الجمهورية على ضوء الاستشارات التي سيجريها مع النواب . وبرايي ان البلاد بحاجة الى الامن بالدرجة الاولى ومن الضروري ان يكون هناك حكومة للسهر على امن البلاد .

في لقاء مع نقيب الصحافة .. ومهرجان "تلة المير"
بشير الجميل : نحن مع اللامركزية في دولة موحدة
لن نسلم سلاحنا قبل ان يسلمه الآخرون

قال الشيخ بشير الجميل في لقاء مع نقيب الصحافة ، ان نظــام ،مركزية سيوفر المشاكل والمتاعب ، لزم كل منطقة بان تدير شؤونهــا مني بتقدمها ، في اطار دولة موحدة ضا وشعبا .. أما العودة الــى ضي فتعني العودة الى الاقتتال او وتر الدائم .

وقد زار النقيب الاستاذ رياض طه ، الكتائب في الاشرفية ، قبل ظهــر س يرافقه وفد اعلامي ، ودار بينه ن قائد القوات اللبنانية الموحــدة ار الاستقلال والسيادة والقضيــة سطينية وصيغة لبنان الجديد .

بدا النقيب طه الحديث فقال : ان ه المبادرة وطنية واعلامية ، من اجل حدة الوطنية ، وقد كانت نقابيــة سحافة خلال الاحــداث الداميــة ســة الوطنية التي حرصت علــى ـي الانقسام وعلى تمثيل مختلــف ارات والمذاهب والاتجاهات وكانت غايتنا النقابية في ايار الماضي مثلا ما للاصرار على الوحدة الوطنيــة رتفاع الى مستوى الدعــوة الــى صهار الوطني والاندماج الشعبــي امل .

وقال النقيب ان اللبنانيين جميعا قد ـوا من المحنة وباتوا يعرفون قيمة ن اكثر من ذي قبل وتأكدوا من انه ن لا بديل له ولا غنــى عنــه . ساف : لا تناقض بــين اللبنانيــة عروبة ، واللبنانيون وخصوصــا ارنة هم الذين بعثوا اللغة العربية ابها ، كما اطلقوا فكرة القوميــة ربية تفصل المسلمين العرب عــن ـلام العثماني ، وان كيان لبنــان تام في الاساس نتيجة اقتناع عربي بوده ، منذ الفتح العربي الذي لم ا ان يفتح جبل لبنان مع انه وصل ، الصين واسبانيا . وقد نســج ويــون والعباسيــون والايوبيــون ـراهم على ذلك المنوال . ولعــل ـف حافظ الاسد هو امتداد لموقــف ـوية من الابقاء على لبنان وطنــا ـد الطوائف . واعاد النقيب الــى .هان ما قاله المفكــر الفرنســي ستاف ليبون « ما عــرف التاريــخ حا ارحم من العرب » ، كما تذكــر ـلاق صلاح الدين التي شهد له بها ربيون وذكروها في كتب التاريخ ، عتبروه احد رواد التسامح واحــد ـمي مبادىء الحفاظ على اخــلاق حروب ومعاملة الاسرى وعدم منع سالمين والاطفال والنساء .

وقال النقيب (ضاحكا) ان العروبة ـنراع لبناني ، اذ لولا الفكر اللبناني وقفت هذه البلاد في وجه الاستعمار ثماني الذي كان يحتمي بالخلافــة ـلامية في الاستانة ، وان اللبنانيين ين حملوا مشعل العروبة والعربية ما كانت بلاد العرب فقيرة لا يعقل ان ـروا اليوم لعروبتهم ، في حين يتقرب ـسون وكيسنجر وجيسكار ديستــان العرب . وعلى كل فان القومية هذا العصر لم تعد عرقا ولغة ودينا ـبي،وانما هي قبل كل شيء مصلحة ـدة . وقال ان الحوار هو الطريقة ـحيدة لخلق مفهوم وطني واحــد انة موحدة وتربية واحدة .

أسس أسلم وارسخ

وهنا رحب الشيخ بشير الجميــل ـقيب وصحبه ، كما رحب باللقاءات ـتصالات التي لا غنى عنها للتفاهم، ل انه لا بد من جلسات حــوار ـلية لايجاد قاسم مشترك والوصول اتفاق اساسي . وهنا الصحافة ـنانية على الدور الذي تلعبــه ، على رغم ما فيها من متطرفين ، مؤكدا ان الحرية هي ميزة لبنانية اصيلة ، وانه مهما كانت الكوارث التي تسبب الى الحرية فيجب ان تبقى صحافتنا حرة وان حد الحرية هو القانون .

واشاد الشيخ بشير بالرقابة الذاتية التي تثبت التزام الصحافــة بــروح المسؤولية وتقديم الوطنية على المصلحة المهنية . وقال : اننا مدعوون للتقارب والافادة من النيات الطيبة لتخطــي المصاعب وتسهيل مهمة الرئيس الياس سركيس ، وبوسع الصحافة تلطيــف الاجواء والقيام بدور وطني مع كونها حرة ومنفتحة .

وهنا تدخل النقيب طه فقال انه يود اغتنام هذه الفرصة ليكلف الاستــاذ جورج عميرة بترؤس لجنة الرقابــة الذاتية في المنطقة الشرقية بمعاونــة عضوي المجلس الاستاذيــن فاضــل سعيد عقل وهنري اسمر .

وتابع الشيخ بشير حديثه فقال : نحن مقتنعون بان لبنان كان ذا فضل ببعث العروبة واللغة العربية . وقــد ادى اللبنانيون ذلك الدور لمقاومــة الاحتلال العثماني . واشار الى مخاوف البعض من الموجات المتطرفــة التــي تستتر بالعروبة ، ومــن محــاولات الاستيلاء على لبنان او مناطق لبنانية وقال : يجب ان نتفاهم هل هنالــك حضارتان او حضارة واحدة في لبنان ، ونحن ليست لدينــا افكار مسبقــة وتعارض التقسيم ، بل اننا نعتبر كل من ينادي بالتقسيم خائنا . ولكننا مع وقف التقسيم ، نرفض ايضا التعديات والتجاوزات التي كانت تشجع منطــق التقسيم كالاعتــداءات علــى الجيــل والشعارات التي رفعت بان طريــق فلسطين تمر من هناك .

واستدرك الشيخ بشير فقال : على ان بعض المبادرات الشقيقة جعلتنــا نستعيد الاطمئنان ، والآن يمكننــا ان نتفاهم في جو هادىء ولكن على اسس اسلم وارسخ من الصيغة التي وضعت سنة ١٩٤٣ ، وهي صيغة كان الشيخ بيار يقول بانها ممتازة ولكن بــدون ضمانات . يجب التفاهم على اي لبنان نريد بكل محبة وانفتاح واخلاص ، واذا كانت الصيغة اللبنانية قد بقيت ثلاثين سنة ، فيجب ان نوجد صيغة ارسخ وابقى واقوى . وقال انه يجب الاتفاق على ميثاق جديد .

ميثاق جديد

وعاد النقيب طه الى التأكيد بــان لا تناقض أساسي بين لبنان والثــورة الفلسطينية ، « اذ بوسعنا ان نصون استقلالنا وسيادتنا ونكون مصلحتنــا الوطنية ، كما بوسعنا في الوقت نفسه ان نؤيد الثورة الفلسطينية » .

وتكلم الشيخ بشير الجميل فقال : ينبغي القضاء على المزايدات،والتفاهم على صيغة تتفادى الهزات الموسمية ، اذ لا يعقل ان نظل متربصين في قلق من الكوارث كل سنة او بضع سنين .

وقال الشيــخ بشيــر ان نظــام اللامركزية سيوفر المشاكل والمتاعــب ويلزم كل منطقة بان تدير شؤونهــا وتمنى بتقدمها ، في اطار دولة موحدة ارضا وشعبا ، وهكذا يطمئن المواطن على مصيره ويمارس ايمانه بحرية ، اما العودة الى الماضي فتعني العودة الى الاقتتال او التوتــر الدائــم ، خصوصا وان ثمة تيارات عربية واجنبية قد تتسلل الى داخل الاسرة الواحدة لتفجر اوضاعنا حتى ولو لم تكن هنالك اسباب ذاتية ودوافع لبنانية محلية .

وقال نقيب الصحافة : ان صديقنا سعيد عقل يتغنى بالمغتربيــن ويفاخــر بالخمسة ملايين لبناني المنتشرين فــي العالم ، ولكنه في الوقت عينه ينكر ان يكون في لبنان غريب واحد . اليس في ذلك تناقض ؟ هذا مع العلــم ان الفلسطينيــين ليســوا هنــا غربــاء ومغتربين ، وانما هم عندنا رغم انفهم وهم يتمنون العودة الى فلسطين .

ورد الشيخ بشيــر فقــال : ان المغتربين اللبنانيين النوابغ قد خدموا بلاد الاغتراب ولا يمكن تشبيه الديغي ورالف نادر وامثالهما بالذين يفاخــرون بقتل اللبنانيين وذبحهم .

وعاد النقيب طه الى القول : إنــا اؤكد ان الفلسطينيين يتمنون العودة الى وطنهم وليس من تناقض بين قضيــة لبنان وقضية فلسطين .

واوضح الشيخ بشيــر : نحــن مستعدون لان نذهب الــى المنطقــة الغربية ونجلس حول طاولة عمــل ونقدم دراسة او ورقة عمل للتوصــل الى قاسم مشترك . واذا شئتم ان تقدموا ورقة عمل فنحن مستعــدون لبحثها ، وذلك من اجل وضع ميثاق لبناني جديد يشتمــل علــى الاسس السليمة الصحيحة الراسخة الكفيلــة ببناء مجتمع قوى موحد غير قابــل للهزات والانفجارات في كل فترة .

وهنا استأذن النقيــب بالانصراف فشاء الشيخ بشير الجميل مرافقته الى منطقة المتحف ، برفقة مدير الزميلــة « العمل » الاستاذ جورج عميرة وعدد من الزملاء والمرافقين ، بعدما تــم الاتفاق على لقاءات اخــرى لمتابعــة الحوار المفتوح .

لــن نسلم .. الا

وكان الشيخ بشير الجميل قد اعلن، في مهرجان اقيم في تلة المير (تلــة الشهداء في المكلس) امس الاول : لن نسلم اول قطعة سلاح قبل ان تسلم آخر قطعة عند الغرباء ، وقبــل ان تعود الدولة واحدة وحيدة على الارض اللبنانية .

وجاء في حديثه : ان المعركة لم تنته بعد ، اذ يجب تحرير لبنان كله ، والمعركة التي بدأناها دفاعية تحولت الى معركة تحريرية ، سوف نتابعها حتى النهاية ، لتعود الارض اللبنانية الى اصحابها .

ومتوقفا عند الخطة الامنية لجمــع السلاح ، قال : من السخف ان نتكلم عن جمع الاسلحة وتسليمها ، ولن نسلم اول قطعة سلاح قبل ان تسلم آخر قطعة عند الغرباء ، وقبل ان تعود الدولة واحدة وحيــدة علــى الارض اللبنانية .

وتابع بقول : ان المقاتلين يجب ان يقرروا مصير البلد ، والذين يعتقدون ان بمقدورهم ان يصدروا الاوامر ، كان يجب ان يفعلوا ذلك ايام المعركة .. اننا نرفض الحصول على رخص للاسلحة من الذين كانوا بالامس قابعين في بيوتهم ، ونستطيــع ان نحمــل الاسلحة ساعة نريد ، واطمئناننا الى مصيرنا ومستقبل بلادنا وحده يبطــل مفعول السلاح ، فنلقيه في البحر .

وتساءل الشيخ بشير : لن نسلم أسلحتنا ؟ انعيدها الــى التكتــلات لنعود فنسترجعها من التكتلات ؟؟ اننا مدعوون لان نتكيف مع الاوضاع الجديدة لكي ننجح في المسيرات الباقية مثلمــا نجحنا في مسيرة الحرب ، وتصالنا منذ الان يجب ان يأخذ اشكالا جديدة .

وقال اخيرا : لن ادخل في تفاصيل الصيغ المقترحة للبنان الجديد ، والمهم ان نتفق على ان هذا اللبنان يجب ان يضمن حقوق كل الاقليات وكرامتهم ، والبحث بالشكل الدستوري يأتي فــي مرتبة لاحقة .. ولبنان يكون كله او لا يكون ، ويكون كله للبنانيين او لا يكون لاحد .

وقد تكلم في المهرجان الذي اقيم تكريما لشهداء القوات اللبنانية ، ابو كمال عن نمور الاحرار ، جورج عدوان عــن التنظيم ، وسجعان قزي رئيس التسمية الخامسة في القوات اللبنانية الموحدة ، الذي القى كلمة الاركان ، وحضــر المناسبة ما يزيــد عــن ١٠ آلاف شخص .

قزي : المعركة لم تنتــه

وجاء في كلمة قزي : على رجــاء الانتصار كان استشهادكم ، وعلى امل تحقيقه كاملا مستمرون في النضــال باشكال جديدة وفي ميادين اخرى . ان المعركة لم تنته بعد واستقلالنا لم يبــدا بعد . ومن ظن ان السلام الحقيقــي والنهائي قد حل في لبنان يخون الشهداء والقضية . انهزامي هو ولا مكان لــه بيننا .

هذا اليوم الثاني والعشرون مــن تشرين الثاني ، يمكن ان يحمل فــي طياته كل الاعياد وكل التذكارات الا عيد الاستقلال وذكراه . لقد ظــن اللبنانيون سنة ١٩٤٣ ان الاستقلال هو عمل يوم واحد فسقط رهانهم امــام تحديات المستقبل ومواصفات الازمــات واحتياجات المواطن .

وقال ايضا : ان الاستقلال المزيف اليوم هو تحد للمواطنين اللبنانيين ، وحافز لاكمال شوط النضال حتى انتزاع الاستقلال الحقيقي ، وان اللبنانيين لم يختاروا طوال الثلاث والثلاثين سنــة استقلالهم واشخاصهم وتربيتهم وبرامجهم ولو قدر لهم ان يختاروا لكان وجــه لبنان غير ما هو عليه الآن ، ولكــان بعض استقلالنا اخصامــا لنا وبعض اخصامنا اصدقاء .

وختم قائلا : وحدة الارض لم تنعكس على وحدة الشعب ولا على وحــدة الدولة والمطلوب الان بعد التجربة

اجتماع اداري لاستعجال تشغيل مرفأ بيروت

كانت اعادة تشغيل مرفأ بــيروت موضوع اجتماع عقد امس ، حضــره المهندس عاصم سلام نائب رئيس لجنــة مدير المرفأ ، والدكتور خطار شبلي رئيس التفتيش المركزي والسيد فيليب ...له مدير شركة المرفــا ، والمهندس ...ف خازن .

وبعد انتهاء الاجتماع الذي استمر يزيد عن الساعتين ادلــى المهندس ...م سلام بالتصريح التالي : علــى الاجتماع الذي عقد يوم السبت الماضي وما تقرر خلاله من متابعــة لموضوع اعادة احياء المرفأ ، اجتمعنا ثانية اليوم لدرس عملية الاسراع فــي احياء نشاطات المرفأ ، وما تقتضيــه هذه العملية من ترتيبات واجراءات يجب تحقيقها بالسرعة القصوى .

وقد حصل اجتماع اليوم بحضــور الدكتور خطــار شبلي رئيس التفتيش المركزي ، وتقرر على اثره الدعوة الى اجتماع موسع في الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم الجمعة المقبل ، يحضره ممثلون عن جميع الادارات الرسميــة التي لها علاقة مباشرة باعمال تسييــر المرفأ .

وختم المهندس سلام قائلا : وسيتم في هذا الاجتماع — يوم الجمعة المقبل — وضع برنامج عمل زمني ترتبط فيــه جميع الادارات ، وذلك من اجل اعادة تشغيل المرفأ في اسرع وقت .

جمعية عمومية للنادي الثقافي الاجتماعي في الحدث

قررت لجنة العمل في النادي الثقافي الاجتماعي في حدث بيروت اقفال النادي ايام الجمعة والسبت والاحد في ٢٦ — ٢٧ — ٢٨ الجاري وذلك لاسبــاب تنظيمية داخلية ، وان اللجنة ســوف تتواجد في مركز النادي طيلة هذه الايام في فترة بعد الظهر من الساعة ٣ الى الساعة ٦ من اجل تلقي اقتراحــات وآراء الاعضاء .

...ش الطلائع يحيي ...رى الاستقلال ...، رياق وابلح

...حلة — من مراسل « الانوار » :

اقام جيش الطلائع احتفالين فــي ...ى الاستقلال شاركت فيه معظــم ...عدات العسكرية والآليات ، قبل ... الاثنين اول من امس .

وقد اقيم الاحتفال الاول في قاعدة ... الجوية بحضور رئــيس مجلس ...ة جيش الطلائع المقدم فهيم الحاج ...ار ضباط القاعدة والرتباء والجنود .

...جرى في تكنة ابلح عرض عسكري ...ع العلم اللبناني وسط تحية فرق ...ود والضباط . ثم القى قائد لواء ...ساة ونائب رئيس مجلس القيــادة ...د شاهين كلمة في الجنود بما فيها البدء بمسيرة البناء والعمل ، وقال اعادة بناء ما دمرته الاحداث مــن ...، وقرى ليس بالامر العسير ، اذا ...

اجتماعان تحضيريان للمؤتمر الوطني في دار الافتاء

اعلن مصدر في دار الفتــوى ان التحضير للمؤتمر الوطني العام قــد طرح في اجتماعين عقدهما سماحة المفتي الشيخ حسن خالد امس ، الاول قبل الظهر مع لجنة الاعلام المنبثقة عــن المؤتمر الاسلامي ، والثاني بعد الظهر مع لجنة التعمير .

واثر انتهاء الاجتماعين صدر عــن دار الفتوى البيان التالي والذي تلاه السيد حسين القوتلي مدير عام الافتاء: في اطار متابعة اعمال المؤتمر الاسلامي الشامل والتمهيدي للمؤتمر الوطني ، اجتمع سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد قبل ظهر اليــوم باللجان المختصة التي قرر المؤتمــر تأليفها ومتابعة العمل من خلالها .

وقد اطلع سماحته اعضاء هــذه اللجان على نتائج زيارته لسماحة الشيخ محمد ابو شقرا واتصالاته مع سماحة الامام السيد موسى الصدر ، والخطوط الاساسية التي تم الاتفاق عليها بــين رؤساء المذاهب الاسلامية الثلاثــة لتعزيز وحدة الصف الاسلامي التــي ينبغي ان تقوم من الان وصاعدا على اسس واضحة من الاهداف الوطنيــة العامة التي تكون اساسا للجمــع لا للتفرقة .

وقد اكد سماحته على ان هــذا الاتجاه انما كانت تعبر عنه وما تزال ارادة المسلمين الذاتية والاجماعيــة التي تجلت في المؤتمر الاسلامي الشامل لكل المذاهب والذي لاقى التجــاوب الصادق من كل الجهات الوطنيــة والعربية بدون استثناء .

ابراهيم نجار : قوة سوريا اساس في صنع السلام

قال الدكتور ابراهيم نجار عضــو المكتب السياسي لحزب الكتائب ، في حديث له امس ، ان سوريا يفترض ان تكون قوية لكي تشارك في لعبــة السلام بتأييد عربي ودولي ، لكن ذلك لا يعني انها « ستأكل لبنان » ، لان مصلحتها في هذه المرحلة تتلاقى ومصلحة لبنان وجميع الدول العربية الراغبــة في التضامن .

وتوقع نجار في حديثه ان يحقق مؤتمر جنيف مكاسب ملموسة للفلسطينيين ، وقال : كلما ازداد التقارب الاميركي — العربي ، كان التقارب السوفياتي — العربي ممكنا اكثر .

وجاء في حديثه ان اسرائيل سجلت في الفترة الاخيرة مجموعة نقاط منها :

اولا — توقيع اتفاقية سيناء مــع مصر وهذه الاتفاقية هي اعتراف مصري ضمني بدولة اسرائيل ، الامر الــذي رفضته سوريا في الاعوام ١٩٧٣ — ١٩٧٤ — ١٩٧٥ .

ثانيا — اعتماد سياسة الابــواب المفتوحة في جنوب لبنان ، الامر الذي استغله الاعلام الاسرائيلي الى حــد بعيد .

ثالثا — ازدياد فرص السلام بين اسرائيل وكل مــن سوريا والاردن والفلسطينيين ، وقد بدأ الفلسطينيون التفاوض الفعلي مع الاسرائيليين .

رابعا — تبادل اللقاءات بين الدروز الاسرائيليين والسوريين في الجولان .

خامسا — ازدياد الفرص المحتملــة للسلام بين اسرائيل والاردن .

سادسا — الفلسطينيون كمنظمــة تحرير باتوا يشكلون خطرا اقل بالنسبة لاسرائيل ويتمتعون باقتناع اشد بقضيتهم من قبل العالم الحر لا سيما العالــم الغربي .

المرحلة المقبلة

وتحدث عن المرحلة المقبلة فقال : ستجري مفاوضات في وقت قريب حول الشرق الاوسط هي نتيجة قمتــي الرياض والقاهرة ، وستقود هــذه المفاوضات الى تحقيق مكاسب ملموسة في مؤتمر جنيف تكون بمثابة الحــل النهائي لقضية فلسطين ، وهذا مــا يعود بالخير على لبنان ، لان مصلحة لبنان اليوم تتلاقى مع مصلحة سوريا وجميع الدول العربية الراغبــة في التضامن حول قضية الشرق الاوسط.

وقال الدكتور نجار : أن منطقــة الشرق الاوسط دفعت ثمن عدد مــن المساومات الدولية اذ ان الولايــات المتحدة الاميركية واليابان وفرنســا والمانيا ودول اوروبا الغربية واميركا اللاتينية ، قد ادركت بعد حرب ١٩٧٣ انه يفترض ابعاد الحرب عن منطقــة الشرق الاوسط وكذلك التدخل المباشر من قبل الدول الكبرى في هذه المنطقة.

عين الرمانة تحيي ذكرى الاستقلال



اقام التجمع الوطني في فرن الشباك — عين الرمانة احتفالات متنوعة فــي مناسبة عيد الاستقلال ، بدأها بحملة ملصقات ، وانهاها بمسيرة من المنطقة الى « تل الصمود » ، وتخللتها نترات اذاعية تكلم فيها مسؤولو الاحــزاب والتنظيمات اللبنانية المحليون،وشددوا فيها على صمود عين الرمانة .

وقد نظم « تجمع حي لبنان الجديد » في المنطقة تطوافا بالمشاعل عشية العيد قام به اهالي المنطقة ، من مختلــف الاعمار ، بينهم فرق الكهول والشباب والاطفال ، والفتيات العاملات فــي الدفاع المدني ، كما وزعت على عائلات الشهداء اعلام لبنانية تحمل صور هؤلاء الشهداء .

(في الصورة نماذج مــن ملصقات التجمع) .

الكهرباء : ٨ ساعات يوميا

اكد مصدر مسؤول في مؤسســة كهرباء لبنان ان برنامج توزيع الكهرباء سيكون ثماني ساعات يوميا بصــورة مبدئية .

الا ان المصدر اكد ان الكهربــاء ستصل الى الاهالي بكمية تزيد عــن الكمية المحددة وقد تصل الــى ١٠ ساعات او ١١ ساعة ، كما انه يمكن ان تصل الى المعامل لمدة تزيد عــن اربعة ايام كما هو مقرر .

وقال المصدر ان المدة التي اعلنتها المؤسسة هي الحد الادنى الذي سيوزع ...

التسجيل للجامعة الاميركية في الاشرفية

اعلن مكتب الجامعة الاميركية فــي الاشرفية ان عمليات التسجيل ســوف تجري نهاري الاربعاء والخميس فــي ٢٤ و٢٥ تشرين الثاني ١٩٧٦ ، وذلك في مدرسة زهرة الاحسان في الاشرفية من الساعة التاسعة صباحا حتــى الثانية عشرة ظهرا .

كما ان جدول امتحانات الفصل الاول من السنة الدراسية ٧٥ — ٧٦ يعلن ...

امانة جامعة الروح القدس : التعليم العالي يجب ان يكون خارج دائرة الضغوط السياسية

قال مسؤول في امانة جامعة الروح القدس ، في حديث الى « الوكالــة اللبنانية للانباء » ان جامعة الكسليــك لا تطمح الى امتصاص دور الجامعــة الوطنية ، لكنها ستواصل عملها ضمن قناعاتها ومنطلقاتها امينة لمستقبــل لبنان الحضاري ، وللبنان الوطــن المتعدد الحضارات .

وجاء في الحديث : لبنان في النهاية هو وطن مكون من مجموعات اثنيــة وديانات وحضارات مختلفة في اصلهــا وفي تاريخها وفي سلم قيمها وفي انماط عيشها وسلوكها .. لم يجمع بينهــا سوى الرغبة المشتركة في العيش ضمن كيان جغرافي وسياسي يؤمن لهــا ممارسة حريتها وكرامتها ، والحفاظ على شخصيتها وسماتها الحضاريــة الخاصة ، ويحتــرم معتقداتهــا وممارساتها الحضارية والفنيــة والخلقية .

ومحاولات التنكر لهذه التعدديــة الحضارية ومحاولات رفضها او ابتلاع بعضها ، انطلاقا من فكرة الوحــدة الوطنية والانصهار القومي ، وعــدم الافادة من كل منها ، من اجل خلــق المواطن اللبناني الاصيل المتصــل بجذوره الحضارية والمنفتح علــى الحضارات العالمية والمتطلع الى اجمل ما فيها دون خسران اصالته ، والمحافظ على تراثه من ضمن ثقافة عالميــة عصرية . ان هذه المحاولات الخاطئــة لتذوب هذه الشخصيات الحضاريــة في شخصية وهمية واحدة ، ادت الى الهزال الثقافي والافلاس السياسي والانقطاع عن التراث والغربة عــن الانتماء والضياع وفقدان الهوية .

دور الجامعة

وعن دور التعليم العالي في مرحلة ما بعد الحرب ، قال : اذا كان للجامعة الدور الكبير في خلق وجه الدولــة الحضاري ورسم الطابــع البشري للمجتمع القومي وتقديم كوادر الدولة الشابة ، والاصغاء الى متطلبــات المجتمع لتوظيف جميع الطاقــات وتثميرها ، فيكون دور الجامعة في لبنان اذا سلمنا جدلا ان هوية لبنان اللبنانية لا مساومة عليها والولاء للبنان كوطن مستقل حر ، نهائيا :

اولا — الامانة لنشاتها الجامعيــة في العالم كمؤسسة حرة بعيدة عــن السياسة ، يتعاطى اساتذتها شؤون الحق ولا يحد من منطلقاتهم الفكريــة والعقلية اي رادع اداري او سياسي، فيصبح للدولة شرف المساهمة في خدمة العقل وفي دعم الجامعة المستقلة .

ثانيا — خلق المواطن الصالــح اجتماعيا والفعال انتاجيا والواعــي استهلاكيا ، لتكوين الاطر الكفــوءة لتحقيق الممارسات السياسية والانماء الاقتصادي والاجتماعي والروحي .

ثالثا — استنباط ونشر المعــارف الضرورية للمشاريع الانمائية وتطويــر الموارد الوطنية .

فروع جديدة

واضاف : لذلك يبقى دور التعليــم العالي في لبنان متابعة مهمة التفكــر الحر المستقل عن الدولة، غير الخاضع لاية ضغوط فكرية او سياسيــة او عقائدية خارجية او داخلية ، امينــا لكرامة الدولة من حيث طموحاتهــا القومية اللبنانية ، وامينا لبناء مجتمع مستقبل حضاري ، تبنى فيه الاسس الاقتصادية والاجتماعية ، على ركائــز من الاخوة والتعاضد ، وليس مــن العدائية والصراع وبذلك يجمع التعليم العالي بين النواحي الانسانية والوطنية والروحية والحضارية ، فيخطط تربويا لينمي الانسان وكل الانسان ، معتمدا الاخلاقية الروحية والادبية ، والشرعة العامة لحقوق الانسان ، فينشــىء كليات واقساما ضرورية لحاجات الوطن ولتخريج جامعيين يعملون متفاعلين مع مجتمعهم غير عاطلين عن العمل .. فيصبح التعليم العالي مع كونه امتدادا للمدرسة وتتويجا لها ، الذهن الواعي والمقياس الفكري والخلقي ومنبــع الحاجات الادارية والكفوءة للمجتمــع وللوطن .

اما بالنسبة لاستحداث فروع جديدة فاننا نعمل انطلاقا من العلوم اللاهوتية والانسانية على تطوير الجامعة وفقــا للحاجات الملحة ولامكانات الرهبانيــة اللبنانية المارونية التــي تنشىء في جامعتها اكليروس الطوائف الكاثوليكية الشرقية في لبنان والبلدان المجاورة . يضاف الى كل ذلك اهتمام الجامعــة بمعطيات الحاضر وشؤون المستقبــل وقيم الماضي ، فتجسد هذا الاهتمــام بمحاضرات ولقاءات ومؤتمرات ، كان منها ابحاث في العلمانية ، « الرفضية في لبنان » ، « القومية اللبنانية » ، « البرامج اللبنانية والتنشئة الوطنية» ، « الهجرة : مسألة لبنانية » .

سفير بريطانيا يعود الى بيروت

وصل الى مطار بيروت الدولي علــى متن احدى طائرات « الميدل ايست » قادما من لندن سفير بريطانيا في لبنان السيد بيتر واكفيلد . وكان في استقباله على المطار وزير الاشغــال العامــة الرئيس عادل عسيران وعدد من كبار موظفي السفارة البريطانية في لبنان .

(الصورة من الاستقبال) .

محافظ الشمال : سركيس يعمل لتعمير القرى المهدمة

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

قابل وفد من مهجري الكورة والقلمون محافظ الشمال بالوكالة السيد فاضل حموية وطالب بايجاد حل سريــع لمأساتهم ، فوعدهم المحافظ برفــع قضيتهم الى الرئيس الياس سركيس .

وابلغ المحافــظ الوفد ان رئيس الجمهورية يولي قضية المهجرين اهتماما اساسيا ، وقال انــه يعمل لاعــادة تعمير جميع القرى المهدمة .

حركة النجدة توزع معونات في جسر الباشا

اعلنت حركة النجدة اللبنانية — فرع جسر الباشا ، عن المباشرة بتوزيــع المواد الغذائية التي وردتها مــن الانعاش الاجتماعي على المهجريــن والمعوزين والمتضررين من اهالي وسكان جسر الباشا — القلعة ، اعتبارا مــن صباح اليوم الاربعاء ٢٤ — ١١ — ٧٦ ولغاية نهار السبت ٢٧ — ١١ — ٧٦.

يرجى من جميع الذين سبق وقدموا طلبات التقدم لاستلام المواد المقــررة مصحوبين بتذاكر هوية رب العائلــة وافرادها ، من مركز حركة النجــدة اللبنانية — فرع جسر الباشا .

الضمان الاجتماعي : هكذا يحصل المضمونون على السلفات

اوضح مدير العلاقات العامة فــي الصندوق الوطني للضمان الاجتماعــي السيد سعيد رضا ، انه بناء عــلى الاجتماع الذي عقد في الصندوق وحضره ممثلو الاتحادات العمالية ، وتم بنتيجته اعتماد البطاقة الافرادية المنجزة حتى آخر عام ١٩٧٢ اساسا لاحتساب مقدار السلفة المتوجبة واعتماد اصول تسهل على اكبر عدد من المضمونين الحصول على السلفة .

فقد اصدر المدير العام قرارا تطبيقيا يقضي باعتماد الاصول التالية :

— بالنسبة للاجراء الذين يثبــت اشتراكهم في الصندوق مــدة ثــلاث سنوات تنتهي في آخر عام ١٩٧٢ يكتفى تقديم طلب من المضمــون ويصفــى التعويض استنادا للبطاقة الافراديــة الموجودة في الصندوق ، وعلى اساس الاجر الذي تقاضاه في آخر عام ١٩٧٢.

— بالنسبة للمضمونــين الذيــن امضوا ثلاث سنوات بعد عام ١٩٧٢ فان السلفة تدفع على اساس الراتب المحدد ، في افادة رب العمل المصادق عليها من الكاتب العدل او مختــار المحلــة .

واضاف السيد رضا قائــلا : ان السلفة تستحق ابتداء من ١ — ١٢ — ١٩٧٦ ، وتدفع تباعا اعتبارا من ٥ — ١ — ١٩٧٧ . كما ان قبول الطلبــات يبدأ اعتبارا من ٢٥ — ١١ — ١٩٧٦ وذلك في مركزي الصندوق الكائنين في بئر حسن والدورة .

انذار الى السيد حبيب الياس الحمصي

بسبب الظروف الراهنة وتعذر التبليغ بالطرق العادية انذركم بدفع ما يترتب ...

حسين الحلواني

اسبوع ثقافي في جامعة بركلي تخليدا لذكرى الريحاني

تقيم جامعة بركلي في كاليفورنيــا — الولايات المتحدة ابتداء من يــوم ...

مقتل جورج معلوف يعيد التوتر الى زحلة
العقيد زيود : الحادث موجه ضد القوات السورية ولن نسكت على الجريمة والمجرمين

زحلة – من مراسل « الانوار » :

كاد الوضع ينفجر مجددا في زحلة، ويجر الى ذيول خطيرة ، لو لم يتدارك محافظ البقاع وكبار الضباط السوريين واللبنانيين الوضع في الوقت المناسب.

فقد عثرت قوة من الجنود السوريين قبل ظهر يوم الاثنين اول من امس ، على جثة جورج جرجس المعلوف من سكان « حوش الامراء » مرمية في محلة « حوش قيصر » بالقرب من بلدة قب الياس ، وآثار التعذيب ظاهرة عليها . وتبين بعد الكشف الطبي الذي اجري على الجثة في مستشفى تلشيحا ان رصاصة اخترقت رأس المغدور لجهة الدماغ .

وكشفت التحقيقات ان جورج المعلوف كان قد قصد بلدة جديتا مساء يوم الاحد الماضي ، لزيارة احد شركائه في العمل ، ثم اختفت آثاره ، الى ان عثر عليه مقتولا في اليوم التالي .

ردود الفعل

وقد اثار هذا الحادث ردود فعل فورية ، وكاد بعض شباب زحلة يقدمون على اقامة الحواجز لخطف بعض الاشخاص ردا على اقتراف هذه الجريمة ، لكن العقلاء اتصلوا بمحافظ البقاع وشرحوا له ما حدث ، فاتصل السيد هنري لحود فورا بالعقيد علي زيود في رياق واطلعه على الوضع ، فحضر على الفور مع المقدم فهيم الحاج قائد جيش « الطلائع » وعدد من كبار الضباط السوريين واللبنانيين الى زحلة ، وعقدوا اجتماعا مطولا مع المحافظ ، وعرضوا القضية من وجوهها كافة ، فتقرر ملاحقة جميع المشبوهين لمعرفة الجناة او الجاني وانزال اشد العقوبات بهم ، ليكونوا عبرة لسواهم .

وقال العقيد علي زيود : اننا نعتبر هذا الحادث موجها ضد القوات السورية بالذات ، ولن تسكت هذه القوات عن مثل هذه الجرائم مهما كلف الامر من حزم وشدة .

وقال ذوو القتيل انه كان يحمل في جيبه مبلغ سبعة الاف ليرة ، استولى عليها القتلة ، كما استولوا على سيارته وهي من نوع « فولكسواكن ».

ازاحة الستار عن لوحة الشهداء في زحلة

زحلة – من مراسل « الانوار » :

ازيح الستار في ذكرى عيد الاستقلال ، عن لوحة الشهداء في زحلة ، في احتفال رعاه وحضره محافظ البقاع بالوكالة السيد هنري لحود ، ورئيس البلدية وقادة الاحزاب فيها ، واركان التجمع الزحلي العام .

والقى المحافظ لحود كلمة في الاحتفال شدد فيها على المعنى الحقيقي للاستقلال ، وقال : لقد حافظ اللبنانيون على استقلالهم ودفعوا الثمن غاليا للمحافظة على وديعة الاستقلال .

ثم توالى على الكلام كل من السادة : جورج اسرائيل الاشقر ، وجيه الحداد باسم التجمع الزحلي العام والوطنيين الاحرار والكتائب ، امين سليم المعلوف الذي القى قصيدة ، وقدم الخطباء بدري عبد دابج .

هذا وقد احتفل طلاب زحلة بذكرى الاستقلال بمسيرات داخل البلدة .

جنبلاط يتهم – تتمة

– الاسرائيلي المستمر ، وتكرار التحذير الاسرائيلي لسوريا في كل يوم او يومين دليل هشر الموقف السوري امام الرأي العام السوري والعربي والدولي ، مما يلقي نورا على حقيقة هذه المؤامرة المستمرة .

وفي هذين اليومين سنعلن عليكم ما ورد لنا منذ مدة عن مخططات جبهة الكفور لكي تتضح معالم الخطة الاسرائيلية – الانعزالية لتركيز ما تسميه جبهة الكفور بالاهداف المارونية على الصعيد الدولي والعربي والمحلي لتحقيق التقسيم او على الاقل مشروع الكانتونات الذي هو تمهيد عملي للتقسيم ، واحدى مراحل هذا التقسيم كانت الخطوات التي اتخذها شمعون ووافق عليها الوزير جورج سكاف وزير المالية وهو احداث فروع للجامعة اللبنانية بشكل غير شرعي في الارض التي يحتلها الانعزاليون . وسنتصل برئيس الجمهورية لكي يضع حدا لهذا المشروع الخطر الذي يعد لانه لون من الوان التقسيم الثقافي .

اعادة المهجرين

واضاف : كنا طالبنا سابقا بضرورة تشكيل حكومة جديدة بالسرعة المطلوبة تضع حدا لوجود الانعزاليين في الحكم . وفي الوقت الذي يقوم فيه وفد كتائبي – شمعوني – زغرتاوي في هذا النهار بزيارة دمشق لتهدئة خواطر اخواننا السوريين ، وفق المخطط المتفق عليه ، بان لا يقطعوا ابدا الحبل مع النظام السوري ، وان يحاولوا باستمرار خداعهم ما امكن . في هذا الوقت يجري التحضير بشكل ادق واوسع لمشاريع الكانتونات والتقسيم في لبنان . وفي راينا لا ينهي التقسيم الا اعادة المهجرين برمتهم الى المناطق الانعزالية ، وتجميع القوات العربية ، وفي طليعتها القوات السورية لحماية عودة المهجرين ، لان المناطق الوطنية اظهرت استعدادها بكل طيبة خاطر لاستقبال القوات العربية ، وليس من مشكلة في المناطق الوطنية حيث يعيش المسلمون والمسيحيون جنبا الى جنب كما اظهرت ذلك التجربة الرائدة في المتن الاعلى ، وفي عاليه وفي الشوف خاصة ، والمنطقة الغربية وسواها من المناطق الوطنية كطرابلس وصيدا وصور وحاصبيا والبقاع .

■ الردع في ساحة الجمرك في الميناء ■

دورة الحياة تعود بسرعة الى طرابلس
المقدم ينسحب من القلعة ويغلق "اذاعة تشرين"
الاحزاب : لا تكافوء في توزيع قوات الردع

طرابلس – من مكتب « الانوار » :

انطلقت مسيرة الحياة الطبيعية بسرعة مذهلة في طرابلس بعد انقضاء ٤٨ ساعة على دخول قوات الردع العربية الى المدينة .

فقد تدفق الناس الى الشوارع ارتالا ، وضاقت المؤسسات الرسمية بالوافدين اليها ، كما شهدت المحلات التجارية نشاطا لم تعرفه منذ زمن طويل .

ولم يعكر صفو الهدوء في العاصمة الثانية ، سوى حادث قتل وقع في شارع الارز المعروف الآن في طرابلس بشارع الشهيد نديم بكري . فقد اطلقت النار على المدعو حسن علي مرعي الذي كان مارا هناك برفقة احد انسبائه قتل حسن فورا وخطف نسيبه ، لكن قوة الردع ما لبثت ان استعادت المخطوف . وشرعت بمطاردة القاتل الذي فر الى جهة مجهولة .

تواجد غير متكافىء

هذا وقد عقدت الاحزاب التقدمية والسياسية والهيئات الاسلامية مساء الاثنين الماضي ، اجتماعا في مقر حركة ٢٤ تشرين الديمقراطية الاشتراكية ، تدارست خلاله الوضع بعد دخول قوات الردع وابدت عدة ملاحظات خلال الاجتماع اهمها ان تواجد قوات الردع في محافظة الشمال غير متكافىء .

وبعد الاجتماع قابل وفد من الحركة الوطنية محافظ الشمال بالوكالة السيد فاضل حموية ، واحتج على وجود ما يقارب الخمس كتائب عسكرية في مدينة طرابلس وحدها ، في حين لا يوجد في اقضية الزاوية وبشري والكورة والبترون سوى كتيبة واحدة .

كما عرض الوفد على محافظ الشمال بالوكالة بعض التجاوزات التي تحصل، ودعا الى تكثيف الدوريات في اقضية المحافظة وخاصة على مفارق الطرق الرئيسية ، كما طالبه بالترخيص لقادة الاحزاب وضباط الارتباط بحمل سلاحهم الشخصي ، بعد ان صادرت قوات الردع مسدس احد مسؤولي منظمة العمل الشيوعي عبد الفتاح سوق .

وتمنى الوفد على المحافظ بالوكالة الاسراع في عودة الشرعية الى قضاء عكار ، ووجوب عودة قائمقام القضاء الى ممارسة مهامه ، كما تمنى الوفد عليه ان يلفت نظر قيادة قوات الردع الى ضرورة رفع الشارات الملصقة على آلياتها ، واظهار شعار جامعة الدول العربية فقط عليها .

وابلغ المحافظ بالوكالة وفد الاحزاب انه سينقل مطالبها الى رئيس الجمهورية

هذا وقد اتخذت قوات الردع العربية من الملعب البلدي في طرابلس مركزا موقتا لقيادتها ، وذلك الى حين حضور قائد القوات العقيد محي الدين الى طرابلس وينوب عنه الآن المقدم سليمان

انسحاب واقفال

وقد تجاوب السيد فاروق المقدم رائد اللجنة المركزية لحركة ٢٤ تشرين الديمقراطية الاشتراكية مع تمني قيادة الردع بالانسحاب من قلعة طرابلس حيث مركز اذاعة صوت تشرين .

واعلن السيد مقدم في بيان اذاعه من اذاعة حركته بنفسه اغلاق اذاعة « صوت تشرين » ابتداء من يوم امس الاول وقال في كلمته الى الطرابلسيين : اننا نحن ابناء حركة ٢٤ تشرين الاشتراكية الديمقراطية ، نعرف كيف نصنع السلام العادل ، كما نعرف كيف نصنع الحرب . واضاف : رغم تحفظنا على اغلاق الاذاعة مع استمرار اذاعة عمشيت واذاعة الكتائب فاننا نتجاوب مع قوات الردع العربية من اجل حفظ السلام .

المياه والكهرباء

هذا وقد قام مدير مصلحة مياه طرابلس برفقة احد ضباط قوات الردع العربية صباح امس ، بالكشف على منابع مياه « هاب » .

وصرح مدير مصلحة مياه طرابلس المهندس شفيع علم الدين « للانوار » بان ورش الصيانة بدأت بالعمل وان المياه ستكون مؤمنة للمدينة ابتداء من يوم غد .

اما الكهرباء فيتوقع ان تعود لانارة المدينة على مدار اليوم ابتداء من آخر الاسبوع الحالي .

جثتان وقتيل في البقاع

عثر صباح امس على جثتين لاحد رجال البدو وزوجته في خراج مدينة زحلة .

وفي سعدنايل قتل احمد صوان عندما انفجرت به عبوة ناسفة وضعها مجهولون على الطريق العام في البلدة.

■ الازدحام في شارع التل الرئيسي ■

احمد الخطيب : مستعدون لكل التنازلات في سبيل وحدة الجيش
"لن يتواجد في الجنوب إلا جيش لبنان العربي"

صيدا – من مراسل « الانوار » :

قال الملازم اول احمد الخطيب ان لا جيش يمكن ان يتواجد في الجنوب ، غير « جيش لبنان العربي » ، لقد وضع جيش « انعزالي » في المنطقة فكان جسرا لدخول اسرائيل ، لذلك فان « جيش لبنان العربي » هو الذي سيكون في الجنوب .

واضاف الخطيب في كلمة القاها في ثكنة صيدا : ان جيش لبنان العربي من منطلقاته القومية ، يرحب بدخول قوات الردع العربية تحت لواء الجامعة العربية ، ولقد كان لنا موقف في الماضي اما اليوم فان دخولها الى لبنان هو من اجل انهاء الاقتتال ، ونحن نرحب بهذه الفكرة .

وخاطب الجنود قائلا : انتم اليوم تسمعون طروحات كثيرة منها القول باعادة لحمة الجيش ، وهذه مشكلة يعاني منها القائمون على الامر . ان اعادة اللحمة هي المطالب الاساسية « لجيش لبنان العربي » ونحن اكبر كتلة عسكرية ضحينا من اجل منع التقسيم ، ومستعدون لمواصلة التضحيات ، لنرغم الفريق الآخر على الوحدة ، كما اننا مستعدون في سبيل وحدة الجيش لكل التنازلات .

وقال : انتم تعلمون ان المقاومة الفلسطينية تريد ان تنفذ اتفاقية القاهرة التي لا تسمح الا بالتواجد في منطقة العرقوب ولقوات الامن العربية حدود . وعلى هذا لا يمكن ترك الجنوب الذي قد تفكر اسرائيل بدخوله ، بالتعاون مع « الانعزاليين » وان جيش لبنان العربي هو وحده الذي سيتواجد من اجل حماية الجنوب واهل الجنوب ، فلا تنظروا الى القضية من حيث الهوة والقوة ، بل من حيث الايمان والمبادىء .

حملة على شمعون

وحمل الخطيب على الرئيس كميل شمعون وقال ان مخططه قد فشل في اقامة الدولة المارونية في كسروان كما اتهم الخطيب رئيس الجمهورية السابق بخرق السيادة ، لانه لم يكن يعترف بالجيش اللبناني ، لان هذا الجيش خليط من الطوائف ، والدليل انه انشأ جيشا من طائفة واحدة اسماه الجيش الزغرتاوي .

وقال : نحن مقبلون على حلول كثيرة فهناك من يراهن على وجود جيش لبنان العربي ، ويقول انه سيفرط ، لكننا سنبقى ، لان ما يجمعنا من مصالح خاصة كله زائل ، والذي يدوم هو المبدأ وعروبة ووحدة لبنان .

وهاجم الخطيب الضباط الذين ظلوا في بيوتهم ، وانتقد مواقفهم ، وقال اخيرا : ان اسم «الجيش لبنان العربي» محفور في قلب كل مواطن . وكل طفل، ولا يمكن ان نتراجع عن المبادىء التي انطلقنا من اجلها . ونحن اليوم في قلب شعوب الامة العربية ، والاغبياء الذين يراهنون على وحدة صفنا مخطئون لان صفنا موحد .

سلسلة اجتماعات في صيدا لتحريك الادارة والقضاء

صيدا – من مراسل « الانوار » :

عقدت امس سلسلة اجتماعات لتحريك الادارة والقضاء في مقر محافظ الجنوب السيد حليم فياض .

فقد اجتمع المحافظ الى ضابطي الارتباط عدنان الخطيب وابراهيم بحسون ، لاقرار التسهيلات الواجب اتخاذها لتمركز قوات الردع العربية ، وتحديد الاسس التي ستعتمد في العلاقات بين السلطات الرسمية وقوات الردع .

وعقد المحافظ اجتماعا آخر ضم رؤساء المصالح والدوائر الرسمية ، جرى خلاله معالجة الصعوبات التي تعترض انطلاقة سير العمل . وبانتهائه دعا المحافظ فياض الموظفين كافة ، الى الحضور الى اعمالهم والتقيد التام بالدوام الرسمي .

وتبين ان نحو ٧٥ بالمئة من الموظفين حضروا امس الى اعمالهم .

من جهة اخرى ، تفقد رئيس هيئة التفتيش القضائي السيد ممدوح خضر يرافقه القاضي حسن القواص ووفد من القضاء ، الدوائر العدلية والمحاكم لمعرفة ما تحتاج اليه من اصلاحات ولوازم ، ثم عقد اجتماعا في مكتب محافظ الجنوب حضره المحامي محمد شهاب عضو مجلس نقابة المحامين والمحامي مختار سعد . وبحث المجتمعون مع المحافظ في كيفية تأمين دوائر موقتة للعدلية ريثما يتم اصلاح وترميم قصر العدل الذي سيسلم خلال ٤٨ ساعة المقبلة لاعادة ترميمه .

وقد تقرر تكليف القاضيين حسن عثمان ومختار سعد والمحامي محمد شهاب تأمين الاتصالات اللازمة مع المحافظ ومع هيئة التفتيش للقيام بالخطوات التي اجراؤها لتأمين سير العمل القضائي .

وقال رئيس هيئة التفتيش القضائي ان الجسم القضائي بقي متماسكا وبعيدا عن اي انحياز ، سيعود تدريجيا الى نشاطه ، معتقدا الاستقرار والامن.

طريق بيروت – طرابلس عادت سالكة وآمنة

طرابلس – من مكتب « الانوار » :

عادت الطريق الدولية بين بيروت وطرابلس الى حالتها الطبيعية وانتقل العديد من الطرابلسيين الى بيروت عبر السيارات التي كانت تعمل بين العاصمتين الاولى والثانية واجرة الراكب من طرابلس الى بيروت ١٥ ليرة لبنانية .

حواجز وتعزيزات لقوات الردع في صيدا

اقامت قوات الردع العربية امس حواجز ثابتة للبحث عن السلاح عند مداخل صيدا الرئيسية . وكانت هذه الحواجز تستوقف السيارات القادمة من الجنوب والمتجهة نحو العاصمة ، وهي محملة بالاثاث وتمنعها من متابعة سيرها ما لم يكن بحوزة اصحابها تصريح من مختار البلدة يثبت ملكية الاثاث .

كما اقامت هذه القوات حاجزا عند مدخل السراي الجديدة حيث اتخذت مركز قيادتها في المدينة هناك . واخذ الجنود يدققون في بطاقات الموظفين الرسمية لدى دخولهم الى السراي .

وتم توسيع نطاق انتشار القوات الرادعة في الجنوب ، حيث ارسلت امس الى بلدة الغازية دبابتان تمركزتا في اعلى البلدة .

وشهدت مدينة صيدا امس حركة نشاط ملحوظة شملت معظم المرافق الاقتصادية والعامة فيما استمر تفريغ البواخر الراسية في الميناء .

"الصاعقة" تدعو الى تجاوز سلبيات الازمة

دعت منظمة « الصاعقة » في بيان لها امس ، الى تجاوز جميع سلبيات الماضي ، خاصة تلك التي ولدتها الازمة اللبنانية .

وجاء في البيان : ان منظمة طلائع حرب التحرير الشعبية (قوات الصاعقة) تهنىء الجماهير الوطنية الفلسطينية واللبنانية بعودة الامن والهدوء الى ارض لبنان الاشم الذي احتفل بالامس بذكرى عيد استقلاله الوطني ، وتحيي كافة الشرفاء الذين تصدوا لمؤامرة تقسيم ومؤامرة تصفية الثورة الفلسطينية عن طريق توريطها في الازمة اللبنانية وابعادها عن اهدافها في مواجهة الاحتلال الصهيوني العنصري في ارضنا المحتلة .

لقد كان لمنظمة « الصاعقة » راي صريح منذ بداية الازمة في لبنان ، حيث نادت بضرورة عدم زج الثورة الفلسطينية في اتون نارها ، وعدم توريط الكوادر المقاتلة في هذه المؤامرة كي لا تنحرف عن الهدف الحقيقي في مواجهة العدو الصهيوني ، وذلك ايمانا من منظمتنا بضرورة الحفاظ على مكتسبات الثورة الفلسطينية النضالية في جميع الساحات العربية والدولية . كما تؤكد المنظمة حرصها على تجاوز جميع سلبيات الماضي وخاصة تلك التي ولدتها الازمة اللبنانية .

ان منظمة « الصاعقة » اذ تهيب بالجماهير الفلسطينية واللبنانية بعدم التساهل مع من تسول له نفسه بتعكير صفو الامن والسلام ، تطالب اليوم الجماهير الفلسطينية بصفة خاصة بالتصدي وكشف كل من يحاول التلاعب بمصيرها ومستقبلها مؤكدة على مواصلة النضال بكل ثقة . اخلاص حتى تحقيق اهداف الشعب العربي الفلسطيني في التحرير والعودة .



القصة الكاملة للتواطؤ الثلاثي طبقاً لاعترافات ديان!

— ١٤ —
١٩٥٦ - ١٩٧٦

من هنا ، والى زمان طويل ، سوف يظل الفصل الخاص بالتواطؤ السري بين بريطانيا وفرنسا واسرائيل ، فصلا من اعجب واغرب الفصول في اي قصة غيرها من قصص السياسة الدولية في العصر الحديث .

لقد كان « التواطؤ » — وليس مجرد الغزو — هو الذي نزل ببريطانيا من مصاف واحدة من القوى الكبرى الى دولة من الدرجة الثانية ، فبسبب هذا التواطؤ مع اسرائيل فقدت بريطانيا مكانة خاصة كانت لها في العالم العربي .

ولقد كان العالم العربي على استعداد لان يغفر لبريطانيا لو انها جاءت في وضح النهار وضربت بأسطولها موانىء مصر وانزلت جنودها على شواطئنا ، وقالت باعلى صوت : انها تفعل ذلك لانها لا تقبل قرار عبد الناصر بتأميم قناة السويس . واما ان تفعل بريطانيا ما فعلته في الاسابيع الثلاثة الاولى من شهر اكتوبر ، فقد كانت تلك هي الخطيئة الكبرى التي تحل بمرتكبها لعنة الابد .

ومن الصدف التي تلفت النظر ان القصة الكاملة للتواطؤ لم تظهر وتتكشف كل خباياها الا هذه السنة فقط مع الذكرى العشرين لقصة السويس ، وكان الذي قدم للتاريخ اعترافه كاملا هو « موشي دايان » ، الذي كان رئيسا لهيئة اركان حرب الجيش الاسرائيلي وقتها .

كانت هناك قبل ذلك اشارات الى التواطؤ ، وكانت هناك روايات ، لكن معظم هذه الاشارات والروايات حامت حول الحمى ولم تقع فيه كما يقولون حتى جاءت اعترافات ديان .

ولقد كان هناك منذ البداية احساس عام بوجود تواطؤ بين بريطانيا وفرنسا واسرائيل ، وكان بعض الناس يتصورون انه كان هناك على الاقل لدى بريطانيا وفرنسا علم مسبق بأن اسرائيل تنوي ان تبدأ هجوما على مصر في مساء التاسع والعشرين من شهر اكتوبر ، وعلى اساس هذا العلم المسبق فان الدولتين الكبيرتين رتبتا خططهما لغزو مصر بالاستفادة من العملية الاسرائيلية .

وحدث في مجلس العموم البريطاني ان زعيم المعارضة العمالية وهو هيوجيتسكيل — في ذلك الوقت — قام ووجه سؤالا صريحا الى انتوني ايدن ، ورد عليه ايدن قائلا بالنص :

— انني اريد ان اقول للمجلس الموقر ، واقول بمنتهى الوضوح ما يلي عن مسألة علمنا المسبق بنوايا اسرائيل :

اريد ان اقول : لم يكن لدينا علم مسبق بأن اسرائيل سوف تهجم على مصر ... نعم ، اؤكد انه لم يكن هناك علم مسبق !

وعندما كتب انتوني ايدن مذكراته بعد ذلك بعنوان « دائرة كاملة » فان كلمة واحدة لم ترد فيها تشير الى علم مسبق بنوايا اسرائيل ، فضلا عن « تواطؤ » .

وفعل ماكميلان نفس الشيء في مذكراته .

وكذلك فعل سلوين لويد في حديث له مع السفير الامريكي في لندن المستر الدريتش ، اذ نقل عنه « الدريتش » انه قال له مساء يوم ٢٨ اكتوبر — اي قبل الهجوم الاسرائيلي بيوم واحد — « ان حكومة صاحبة الجلالة ليس عندها ما يدل على ان التعبئة العامة في اسرائيل موجهة ضد مصر » !

وحين كتب دافيد بن جوريون مذكراته ، ضرب صفحا هو الاخر عن قصة التواطؤ ، ولم يشر اليها من قريب او بعيد ، وكذلك فعل « ديان » في كتابه « يوميات حرب سيناء » .

ولكن الاشارات بدأت تلوح من بعيد ... ثم تقترن بالروايات المتضاربة شيئا فشيئا .

كانت هناك اشارات واضحة في كتاب الاخوين «بلومبيرجير» عن « اسرار السويس » ، ثم في كتاب الصحفي الاسرائيلي بار زوهار « السويس سري جدا » .

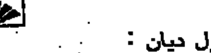
ثم وردت روايات اكثر تفصيلا في كتب « هيو توماس » و « روبنسون » و « ناتنج » .

ثم جاء « شيمون بيريز » وزير الدفاع الاسرائيلي الحالي — وكان مديرا لوزارة الدفاع الاسرائيلية وقت قصة السويس — فاضاف بعض التفاصيل من رؤية شاهد عيان .

واخيرا هذه السنة ، بل هذا الشهر ، جاء « ديان » ليقدم اعترافا كاملا معززا بكل التفاصيل ، مدعما بالوثيقة الخطيرة التي سجلت التواطؤ ، وهي معاهدة « سيفر » السرية .

ولان رواية « ديان » حاسمة ، فاني استأذن في ان انقل الكثير عنها ، فهذه هي الحقيقة الكاملة اخيرا يرويها احد الذين شاركوا في صنع هذا الفصل العجيب الغريب من قصة السويس .

وهذه هي رواية « موشي ديان » نقلا عن كتابه الذي نشرته له دار « ويدنفيلد ونيكلسون » تحت عنوان « قصة حياتي » . والاجزاء التي استشهد بها تقع بين صفحتي ١٥١ و١٩٢ من هذا الكتاب الذي ظهر في لندن هذا الشهر — اكتوبر ١٩٧٦ .



يقول ديان :

لقد جاءت اول بادرة بأن فرنسا مهتمة بالتنسيق بينها وبين اسرائيل في العمل ضد مصر ، يوم اول سبتمبر ١٩٥٦ . وجاءت على شكل اشارة « عاجلة جدا » تلقيتها ذلك الصباح من ملحقنا العسكري في باريس ، وكان يخطرني فيها بالخطط البريطانية الفرنسية ، ويضيف الى ذلك ان الاميرال « بارجو » يرى وجوب دعوة اسرائيل لتشترك في العملية .

وقد وصلتني الرسالة بينما انا احضر اجتماعا لهيئة اركان حرب ، وكان بن جوريون موجودا في الاجتماع ايضا ، واصدر الي تعليماته بأن اجيب باستعدادنا للتعاون من ناحية المبدأ .

فاذا كان ما هو مطلوب منا هو معلومات مخابرات عن القوات المصرية المسلحة ، فان مثل هذه المعلومات سوف يتولى تقديمها مكتب ملحقنا العسكري في باريس .

واما اذا كان الفرنسيون يفكرون في اشتراك الجيش الاسرائيلي في العمل العسكري ، فان وزير الدفاع على استعداد لارسالي الى باريس لمناقشة الموضوع .

وبعد اتصالات استطلاعية مع هيئة اركان الحرب الفرنسية ، تقرر ان ارسل رئيس العمليات الاسرائيلي الى باريس ليتحدث مع مندوبين عسكريين فرنسيين . وتصادف وجود رئيس العمليات في اوروبا في ذلك الوقت ، وتحدد يوم ٧ سبتمبر موعدا للاجتماع ، وارسلت له ملخصا لتوجيه مكتوب تلقيته من بن جوريون مؤداه اننا على استعداد لتقديم كل مساعدة لفرنسا . فاذا كانوا يطلبون استعمال قواعدنا الجوية والبحرية والمشاركة الفعلية لقواتنا المسلحة ، فان الحكومة في القدس سوف تبحث الموضوع وتقرر . واضفت ان عليه في اجاباته على استيضاحات الفرنسيين ان يكون صريحا فيما يتعلق بقدراتنا ، وبحدودنا في مختلف الميادين ، فاذا ما طلبت منه تعهدات ، فعليه ان يزن امكانية قدومي الى باريس .

كان الاميرال « بارجو » هو المندوب الفرنسي الرئيسي في اجتماع باريس الذي عقد في بيت صديق مشترك . وكان الاميرال « بارجو » مهتما بأية معلومات عسكرية عن مصر ، وكان يريد ان يعرف امكانية هبوط الطائرات الفرنسية في اسرائيل في حالة اضطرارها الى ذلك . كذلك سأل عن مدى قدرتنا على اشغال وتعطيل جزء من القوات المصرية عن طريق اي عمل عسكري تستطيع القيام به في سيناء ، قريبا من الحدود الاسرائيلية .

وقد اوضح الاميرال « بارجو » ان اسئلته في هذه المرحلة مجرد محاولة للاستشارة . وان كان يسألها بافتراض ان اوضاعا سياسية ملائمة قد تبرز في المستقبل القريب بما يحقق مشاركة اسرائيل في العملية .

سافر « شيمون بيريز » مدير عام وزارة الدفاع الى باريس ليحاول تخفيف شروط صفقة الدبابات والطائرات التي اشتريناها من فرنسا . كان « بيريز » صديقا شخصيا لـ « موريس برجس ماتوري » وزير الدفاع الفرنسي ، وكان يعرف ايضا رئيس الوزراء « جي موليه » ، ووزير الخارجية « كريستيان بينو » ، وكان عليه ايضا ان يستغل هذه الفرصة ليناقش بطريقة صريحة وغير رسمية معهم جميعا موضوع التعاون الاسرائيلي الفرنسي في الشرق الاوسط .

وقبل ان يسافر « بيريز » اقترحت ان يصر في محادثاته على ثلاثة شروط اساسية للتعاون الفرنسي الاسرائيلي .

اولها ، ان المبادرة يجب ان تجيء من فرنسا ، وعليها هي ان تدعو اسرائيل الى محادثات حول هذا الموضوع . واهمية هذه النقطة تنبع من طبيعة علاقاتنا بفرنسا حتى ذلك الوقت ، ذلك ان مشترياتنا من السلاح الفرنسي كانت تجري في ذلك الوقت بطريقة خفية ، فقد كان هناك اتفاق بين الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا لتنسيق سياسة بيع السلاح للمنطقة - ومن بينها اسرائيل ، فاذا كانت فرنسا الان تريد مساعدتنا في ازمة السويس فان علينا ان ننتهز الفرصة لنحاول اخراج انفسنا من وضع الطفل الخاضع لوصاية ثلاثية ، لكي نصبح في وضع حليف له كافة الحقوق بالتساوي . خصوصا اذا كان الامر يتصل باحداث تجري « على عتبة بيتنا » .

ثانيا : انه من الحتمي تجنب اي موقف يمكن ان نجد انفسنا فيه متورطين في صراع مع بريطانيا يمكن ان يؤدي الى عمل عسكري بريطاني ضدنا . ومثل هذا الاحتمال كان يمكن ان ينشأ من الطبيعة المعقدة للعلاقات البريطانية الاسرائيلية . فان بريطانيا كانت تربطها معاهدات بعدد من الدول التي قد تهرع الى مساعدة مصر ، واذا حدث ذلك فقد ينشأ موقف نجد انفسنا فيه نحارب جنبا الى جنب مع البريطانيين على جبهة ، وفجأة نجد انفسنا نتصادم مع البريطانيين في جبهة ثانية ، كالجبهة الاردنية : لان بريطانيا قد تسارع الى تقديم مساعدة عسكرية للاردن وفقا لمعاهدة الدفاع البريطاني الاردني .

وثالثها ، انه اذا جاءت الحرب فانه يجب ان يسمح لاسرائيل بأن تعدل حدودها مع سيناء لكي تضم شرم الشيخ ونخل وابو عجيلة ورفح .

واعترف — حينما تلت ذلك كله لبيريز — ان الشكوك كانت تراودني في فرص النجاح ، ولكني تصورت ان الامر يستحق المحاولة . واذا كان هناك من يقدر على النجاح فهو « شيمون بيريز » .

وتلقيت برقيه من باريس بعد ثلاثة ايام من رحيل بيريز ، يخطرني فيها بأن وزير الدفاع الفرنسي « بيرجس ماتوري » بحث معه خلال محادثاتهما امكانية القيام بعمل فرنسي اسرائيلي ضد مصر بغير اشتراك البريطانيين ، وظهر انه في المحادثات التي اجريت في لندن يوم ١٢ سبتمبر بين « موليه » و « بينو » ونظرائهما البريطانيين : رئيس الوزراء « انتوني ايدن » ووزير الخارجية « سلوين لويد » — ان البريطانيين اخطروا الفرنسيين بأن عملية « موسكتيرز » يجب تأجيلها . فقد كانوا — البريطانيون — يرون انه من الضروري اعطاء فرصة لاقتراح « جون فوستر دالاس » وزير الخارجية الامريكية بشأن انشاء هيئة منتفعين بقناة السويس ، وكانت فرنسا تخشى ان يكون هذا الموقف البريطاني مقدمة لتخلي بريطانيا عن استعدادها السابق للقيام بعمليات عسكرية ضد مصر . وهكذا ، فان فرنسا كانت تحول نظرها الينا الان . وفي هذا الوقت بعث وزير الدفاع الفرنسي « بيرجس ماتوري » بخطاب تحية بخط يده الى « دافيد بن جوريون » يهنئه بعيد ميلاده السبعين ، وينتهز الفرصة ليلمح في خطابه الى رغبة فرنسا في « عمل شيء » مع اسرائيل للدفاع عن المصالح المشتركة للبلدين ضد العدوان المصري ... ورد « بن جوريون » بخطاب شخصي اخر اكد فيه استعداد اسرائيل للتعاون في سياسة مشتركة للشرق الاوسط .

وعاد « بيريز » الى اسرائيل ليقدم تقريرا عن محادثاته في فرنسا ، وحضرت اجتماعه مع بن جوريون ، وروى لنا بيريز ان « بيرجس ماتوري » قال له ان « بينو » عاد من لندن مصابا بخيبة امل ، لان « دالاس » كان يضيع الوقت بمقترحات لا فائدة منها ، وكان بذلك يعطل البريطانيين عن العمل العسكري ضد مصر . وكان رئيس الوزراء انتوني ايدن متحمسا للعمل العسكري ، ولكن المقترحات الامريكية كانت تعطله ، الى جانب المعارضة التي كان يلقاها في بريطانيا ، بما في ذلك معارضة بعض العناصر داخل حزبه . وطبقا لما قاله « بيرجس ماتوري » فان « بينو » قال « لايدن » قبل ان يتركه ان « فرنسا في هذه الحالة قد تتصرف وحدها ، وربما حصلت على مساعدة اسرائيل » . وكان رد ايدن — طبقا لبينو — « انه لا يعارض هذه الخطة ، على شرط ان لا تقوم اسرائيل بمهاجمة الاردن » .

واما فيما يتعلق بمواقف الاطراف الاخرى : فان وزير الدفاع الفرنسي بيرجس ماتوري قال لبيريز انه يعتقد ان بريطانيا في النهاية سوف تقرر الانضمام الى الحملة ضد مصر ، وان الولايات المتحدة لن تتدخل . واما الاتحاد السوفيتي ، فانه لا يستطيع ان يتنبأ باتجاه تصرفه . وفي ضوء هذه الحقائق فان مجلس الوزراء الفرنسي قرر تفويض بيرجس ماتوري في اجراء اتصالات مع ممثلين لوزارة الدفاع الاسرائيلية ودعوتهم الى باريس لمناقشة خطة ... عسكري مشترك ضد مصر .

وفي هذا المساء اخطرني « بن جوريون » بانه قرر ارسال وفد الى فرنسا ليستوضح من الحكومة الفرنسية مجالات العمل المشترك ضد مصر ، وان الوفد سوف يتكون من وزيرة الخارجية « جولدا مائير » ووزير النقل « موشي كارمل » . ومدير وزارة الدفاع « شيمون بيريز » ، وأنا ، بوصفي رئيسا للاركان . وقبل ان نسافر التقي وفدنا مع رئيس الوزراء — دافيد بن جوريون — الذي اصدر الينا التوجيهات التالية :

● اسرائيل لن تشن حربا وحدها . اذا بدأ اصدقاؤنا فسوف تنضم اليهم . واذا طلب منا القيام بعمل بالتوازي مع عملهم فاننا سوف نبحث ذلك بتفهم .

● ان الولايات المتحدة يجب ان تكون على علم بالعمليات المرتقبة ، ويجب ان لا يكون لها اعتراض عليها — او على الاقل ان لا تبدي مثل هذا الاعتراض — ويجب ان نتلقى تأكيدات بأن الولايات المتحدة لن تفرض عقوبات او حظرا من اي نوع ضد اسرائيل .

● ان بريطانيا يجب ان تكون على علم بما يجري ، ويجب ان توافق ، ويجب ان تتعهد بأن لا تساعد اي دولة عربية تنضم الى مصر .

● ان هدفنا هو ان نحقق السيطرة الاسرائيلية على الشواطىء الغربية لخليج العقبة كضمان لحرية مرور السفن الاسرائيلية في ذلك الممر المائي . وربما فكرنا في نزع سلاح سيناء كاملا ، ووضعها تحت رقابة قوة دولية .

وسافرنا الى فرنسا مساء ٢٨ سبتمبر ، وتوقفنا في « بنزرت » على الساحل التونسي ، وقضينا الليلة هناك في القاعدة الفرنسية الكبيرة . واكملنا الرحلة في اليوم التالي لنهبط في مطار عسكري قرب باريس .

واجتمعنا صباح اليوم التالي — الاحد — في بيت « لويس مانجين » مستشار وزير الدفاع الفرنسي « بيرجس ماتوري » في حي « مونبارناس » . وكان الوفد الفرنسي مكونا من وزير الخارجية « كريستيان بينو » ووزير الدفاع « بيرجس ماتوري » ، ومدير وزارة الدفاع « آبل توماس » ، ورئيس اركان الحرب الفرنسي « الجنرال شال » .

تكلم « بينو » لمدة ٤٥ دقيقة ، ثم اعقبه وفدنا ، فشرح وجهة نظر اسرائيل ، وكان ملخصها :

اولا ، اننا نوافق مع الفرنسيين على ان العلاقات مع ناصر لم يعد بالامكان تسويتها بالوسائل الدبلوماسية ، وليس هناك بديل في رأينا الان للعمل العسكري ضده .

ثانيا ، اننا ننظر الى فرنسا نظرتنا الى صديق وحليف ، ونوافق قلبيا على العمل المشترك معها .

ثالثا : يجب ان نتأكد من موقف بريطانيا ، خصوصا اذا قررت البقاء خارج الحملة .

رابعا : اننا نريد ان نعرف الموقف المحتمل للولايات المتحدة . واخيرا ، ماذا عن الاتحاد السوفيتي ، وهل يمكن ان يفكر في ارسال قوات لمساعدة مصر ؟ وكان الفرنسيون حذرين في اجاباتهم ، وقالوا مقدما ان اية اجابات لديهم ستكون من قبيل الرأي ، وليست من قبيل المعلومات المؤكدة وكان اتفاقنا على انه كلما قصرت فترة العمليات كلما كان من شأن ذلك ان لا يتيح للاخرين فرصة التدخل .

وخلال هذه الاجتماعات بين لنا ان فرنسا لا تملك قاذفة قنابل مناسبة ، وهكذا فانه اذا لم تشترك بريطانيا معنا ، فان الحملة قد لا يمكن انهاؤها بطريقة مرضية لنا تماما ، لانه حتى لو استطعنا اخراج الطائرات المصرية من المعركة ، فان المطارات قرب القاهرة سوف تظل سليمة ، وسوف يتسلم المصريون طائرات جديدة ليواصلوا المعركة . ولهذا السبب ، ولاسباب اخرى ، فان الفرنسيين عادوا الى اقتراحهم بأن تبدأ اسرائيل الحملة ، وفي هذه الحالة فانهم يشعرون يقينا ان بريطانيا سوف تنضم اليهم لدخول المرحلة الثانية .

وكان « بينو » يتوقع ان يحصل على رد نهائي من البريطانيين حوالي منتصف اكتوبر ، وبعد مناقشات مجلس الامن . وكان واضحا لنا ان فرنسا لا تستطيع البت نهائيا في خططها لحملة السويس قبل ان تتلقى القرار البريطاني . وفي نفس الوقت فان « بينو » كان يريد موافقة اسرائيل على الانضمام للحملة ، على ان تحارب داخل قطاع مستقل لها ، تحت قيادة منفصلة ، وان تبدأ الحرب وحدها قبل البريطانيين والفرنسيين . وانه اذا كانت اسرائيل مستعدة لعمل ذلك ، فانه يكون واثقا ان ذلك يقوي من فرص انضمام بريطانيا الى العمل المنتظر .

وبانتهاء هذا الجزء من المحادثات الاستطلاعية ، لم اكن اشعر بالسعادة ... لقد كانت الحقيقة الاولى التي خرجت بها من هذه الاجتماعات هي ان الموقف غير واضح ، وانه سيبقى هكذا حتى انتهاء اجتماعات مجلس الامن . وكان مبعث شكواي ، وكذلك مبعث شكوى فرنسا ، هو موقف بريطانيا ... لقد كان اشتراك بريطانيا في الحملة عاملا حاسما بغير جدال . ولكننا ، ونحن نستمع الى « بينو » ، كنا نتذكر دقة ملاحظة « بن جوريون » عن انه اذا انسحبت بريطانيا من العملية ، فان فرنسا قد تحذو حذوها . ومن ناحية دولية بحتة ، فلقد كان من الصعب على فرنسا ان تواجه وحدها معارضة الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي . ومن ناحية عسكرية فان دخول فرنسا وحدها المعركة يفقدها الميزة الكبرى التي يضمنها اشتراك بريطانيا ، وهي الطائرة القاذفة المناسبة . واذا كان الفرنسيون يعانون من تردد بريطانيا في اتخاذ قرار حاسم ، فقد كان يتعين علينا ان نتحمل — الى جانب ذلك — مهانة النفاق البريطاني . فقد كانت بريطانيا تكره مجرد فكرة ارتباط اسمها باسم اسرائيل كشريك في عمل عسكري ضد العرب ، ولكنها في نفس الوقت على استعداد لان ترحب باستغلال صراع اسرائيل مع العرب لتبرر عملها ضد مصر .

وربما كان اكثر ما ترغب فيه بريطانيا هو ان تقوم اسرائيل بهجوم على مصر ، ثم تدعي بريطانيا رغبتها في الدفاع عن مصر وتنزل بقواتها في السويس وتحتفظ بالسيطرة عليها ، وينتهي الامر . وكانت وزارة الخارجية البريطانية مقتنعة بانه في مثل هذه الظروف فان احدا لا يستطيع ان يلوم بريطانيا او يتهمها بالعداء للعرب او بالعدوان عليهم .

واكثر من ذلك ، فان بريطانيا كانت تريد منا ان نقوم لحسابها بدور الشرير او كبش الفداء ، دون ان تضطر الى مقابلتنا او المناقشة معنا وجها لوجه . وكانت تعرف ان مجرد جلوسها معنا سوف يتضمن معنى « التعاهد » لعمل مشترك لمرة واحدة ضد مصر ، وهو امر سيكون مكروها في العالم العربي . هكذا ، فان البريطانيين كانوا يريدون ان تكون فرنسا هي وسيلتهم لتنسيق منفصل مع اسرائيل ... كانوا يريدون من فرنسا ان تهيىء لهم الظروف المناسبة ، وفي نفس الوقت تعفيهم من الاتصال باسرائيل .

واستأنفنا المفاوضات في ... الثانية والنصف بعد الظهر ، وكان موضوع بحثنا الان هو النواحي العسكرية في الموضوع : واوضح الفرنسيون انهم ما زالوا على اعتقادهم بأن بريطانيا سوف تشترك . وانتهت محادثات ذلك اليوم باقتراح ان نتقابل في اليوم التالي مع رئيس الاركان الفرنسي لنستوضح بعض جوانب العمليات ، ولنناقش ايضا مطالبنا من السلاح الفرنسي .

وكان قد تقرر ارسال وفد فرنسي ليعود معنا الى اسرائيل ليخبر على الطبيعة امكانية استخدام قواعدنا كبديل لقبرص ، اذا اقتصرت العملية علينا نحن وفرنسا . واجتمعنا مع رئيس الاركان الفرنسي « بول ايلي » صباح اول اكتوبر في بيت « لويس مانجين » . وكنت العضو الوحيد في الوفد الاسرائيلي في هذه المحادثات التي جلس وراثي فيها عدد من ملحقينا العسكريين في باريس . ومع الجنرال « ايلي » جلس الجنرال « شال » والجنرال « مارتان » نائبه ، والكولونيل « سيمون » مدير العمليات ، وضابط بحري كبير ، و « مانجين » .

ورغم الهدف المحدد لهذا الاجتماع كان تبادل المعلومات والايضاحات حول بعض النقط الفنية . فقد كان هدفي ان اعزز اعتقاد قائد الجيش الفرنسي بأن العملية ضد مصر يمكن تنفيذها ويمكن انجاحها بدون اشتراك بريطانيا .

وقد بدأ الفرنسيون بسؤال عن قوة مصر العسكرية . وقلنا لهم ما نعرفه في هذا الصدد ، وبدا ان معلوماتنا تتفق مع تقارير مخابراتهم . وهكذا انتقلنا الى مسألة الخطة المشتركة للعمليات . وسألوني كيف اتصور عمل الجيش الاسرائيلي ، وفي اي مجال يستطيعون مساعدتنا في هذه العملية ؟ وقلت اننا نستطيع تعبئة ما بين ستة الى ثمانية الوية من المشاة والمدرعات ضد الجبهة المصرية . كما اننا نستطيع تخصيص سبعين طائرة مقاتلة « ميستير » و « اوراجون » و « ميتيور » . وسألني الفرنسيون عما اذا كنا فكرنا في تقسيم قطاعات المعركة ؟ وقلت لهم اننا نرى ان القطاع المحدد لعمل قواتنا البرية هو شرق قناة السويس ، ونفس الشيء بالنسبة لقواتنا الجوية . فيما عدا بضعة اهداف محددة اخرى . وقلت لهم انني اعتقد ان الفرنسيين يجب ان يستولوا على منطقة القناة ، ويشلوا عمل المطارات المصرية غرب القناة . وكانت مشكلة المطارات المصرية بالغة الاهمية بسبب احتمال وجود طيارين او خبراء اجانب في مصر . فضلا عن انه يمكن في تقديرنا جلب طيارين متطوعين من تشيكوسلوفاكيا او بولندا لقيادة الطائرات اذا بقيت المطارات سليمة . وفيما يتعلق بالقطاع البحري . فقد كان رأيي تقسيم المهام بحيث يتولى الاسطول الاسرائيلي مهمة الدفاع عن الشواطىء الاسرائيلية في نفس الوقت الذي يتولى فيه الاسطول الفرنسي تدمير الاسطول المصري .

وعندما قلت ان قطاع عملياتنا يجب ان يقتصر على شرق السويس : سألني الفرنسيون عما اذا لم يكن في نيتنا اقامة راس جسر الى الضفة الغربية من القناة : واجبت بالنفي دون ان اعلم هدفهم من هذا السؤال ، ولكني فهمت من سؤالهم التالي ما كان يدور في رؤوسهم . فقد تساءلوا عن القاهرة ، وسألوني كيف اتصور نهاية الحملة ، وعما اذا كنت اعتقد انه من الضروري الاستيلاء على القاهرة . وقلت ان الاستيلاء على القاهرة قد يخلق تعقيدات سياسية حادة ، وهي تعقيدات ربما كان من الافضل تجنبها . وقلت لهم ان الموضوع على اي حال موضوع سياسة عليا يبت فيه على القمة ، وان ما ابديته من رأي كان انطباعا شخصيا .

ولم اتمكن من ان اجعل الفرنسيين يفضون الي بتفصيلات محددة عن خططهم ، وحين سألتهم عن حجم القوة التي يمكن ان تشترك : كان ردهم ان خطط الحملة الفرنسية البريطانية وضعت على اساس اشتراك اربع فرق من المشاة ، وعلى قصف عنيف للمطارات المصرية .

وسألني الوفد الفرنسي عن مطالبنا من السلاح ، وقدمت لهم قائمة بطلباتنا ، وكانت تتضمن دبابات ونصف جنزير وناقلات جنود تستطيع الحركة على الرمال ، ومدافع مضادة للدبابات وطائرات . ويبدو لي انهم كانوا يتوقعون طلبات اكثر من جانبنا .

وفيما يتعلق بالتوقيت ، فقد ذكرت للفرنسيين ان الجيش الاسرائيلي يرتكز اساسا على احتياطيه ، وانه يمكن تعبئة هذا الاحتياطي بسرعة كبيرة ، ولكننا لكي نقوم بهذه التعبئة بطريقة مريحة فاننا نحتاج ما بين خمسة الى سبعة ايام ، فاذا اخذنا تقديراتهم كأساس لحساباتنا على اعتبار ان مجلس الامن سوف ينتهي من مداولاته في ١٢ اكتوبر ، وان قرارا سياسيا نهائيا يمكن ان يصدر يوم ١٥ اكتوبر : فان الجيش الاسرائيلي يمكن ان يكون جاهزا للعمل ابتداء من ٢٠ اكتوبر .

لم يكن الفرنسيون قد استقروا بعد على مسألتين في منتهى الاهمية بالنسبة للحملة : البداية ، والنهاية . وبالنسبة لنا فان هاتين المسألتين كانتا محلولتين : لم تكن نحتاج الى مبرر لبدء الحملة ضد مصر . وبالنسبة للنهاية فلم نكن نريد احتلال سيناء الى الابد ، ولكن كنا نريد ضمان حرية الملاحة الى ايلات ، وتدمير الجيش المصري الذي يهدد اسرائيل في سيناء ، ووقف عمليات الفدائيين ضد اسرائيل من قطاع غزة .

وكنا نحن ايضا نريد ان نرى ناصر يسقط ، ويجيء بدلا منه نظام مصري يستطيع انشاء علاقات سلمية مع اسرائيل .

وكان في استطاعتي ان افهم تردد « بن جوريون » بشأن الاقتراح البريطاني الفرنسي بأن نبدأ نحن بالهجوم في المرحلة الاولى من الحملة ... كانت هناك اسباب سياسية وعسكرية تؤيد وجهة نظره ، ومع ذلك فها نحن الان امام فرصة لن تعوض للعمل ضد مصر بالتعاون مع فرنسا ، وربما مع بريطانيا ايضا ... اننا لن نكون وحدنا ، وكان ظني ان الامساك بهذه الفرصة يقتضينا جهدا ضخما ، وهو جهد لصالحنا ، حتى لا تضيع منا هذه الفرصة التاريخية .

وعدنا الى اسرائيل ، ومعنا الوفد الفرنسي الذي سينتقد قواعدنا ، وبينما ذهبنا نحن لتقديم تقريرنا الى بن جوريون ، توجه الوفد العسكري الفرنسي الى عمله مباشرة . وفي نفس الليلة دعوت هيئة اركان الحرب الى اجتماع لاعطيهم الامر الانذاري الاول ، وقد اخطرتهم بالاحتمال القوي لعمل مشترك مع فرنسا ، وربما بريطانيا ، ضد مصر . واوضحت ان القرار النهائي لم يتخذ بعد بواسطة حكومتنا او حكومتهم ، ومع ذلك فانني اقدر بدء العمليات في ٢٠ اكتوبر .. ثمانية ايام من الان ، وان تقديري لمدة الحملة هو انها قد تستغرق ٣ اسابيع . وقلت لهم ان حلفاءنا سوف يتولون تدمير المطارات المصرية والاستيلاء على منطقة قناة السويس ، وان مهمتنا ستكون احتلال شبه جزيرة سيناء . وعلينا ان نكون مستعدين لاحتمال اشتراك دول عربية اخرى ضدنا تضامنا مع مصر . وعلى هذا الاساس فانه يجب تأمين الجبهتين السورية والاردنية . وقلت لهم اننا لن نصدر الامر بالتعبئة العامة في هذه المرحلة ، ولكن الترتيبات للتعبئة يمكن ان تبدأ الان ، وطلبت ايضا استدعاء كل ضباطنا الذين يحضرون دورات دراسية او تدريبية في الخارج . وبشأن المحافظة على سرية نوايانا ، فقد قلت لهم ان استعداداتنا يمكن شرحها بأنها اجراءات مضادة لاحتمال دخول قوات عراقية الى الاردن .

وفي صباح اليوم التالي ٣ اكتوبر ، تلقيت من رئيس الوزراء مذكرة كتبها في الليلة السابقة ، وقال انها تلخص اراءه تجاه « الخطة » ، وكان التحفظ باديا في مذكرة « بن جوريون » ، فقد اشار فيها الى انه بدون اشتراك البريطانيين فان اسرائيل قد تتعرض لمخاطر شديدة ، وخصوصا اذا شن الطيران المصري غارات على المدن الاسرائيلية ، لانه بدون اشتراك البريطانيين فان مقدرة فرنسا على شل المطارات المصرية سوف تكون ضعيفة . وبما ان هناك احتمالا في ظروف معينة بأن يعمل الطيران الفرنسي من اسرائيل وليس من قبرص ، فمعنى ذلك ان اسرائيل وحدها ستكون هدف الهجمات الجوية المصرية . ولم تنته مذكرة « بن جوريون » الى قبول او رفض محدد « للخطة » ، ولكنها انتهت بضرورة ان يكون الفرنسيون على علم وثيق وواضح فيما يتعلق بمضاعفات الخطة على اسرائيل

ولم يكن واضحا لي ما هو المقصود من هذا التحذير ، فان الفرنسيين كانوا مثلنا تماما يفضلون اشتراك بريطانيا ، ولم يكن رضانا بقصر العمل بين فرنسا واسرائيل وحدهما الا قبولا لعدم وجود خيار اخر .

وكان مقررا ان يقوم الوفد الفرنسي بزيارة لرئيس الوزراء في القدس ظهر ذلك اليوم ، وقد ذهبت الى مكتب « بن جوريون » بصحبة « شيمون بيريز » مبكرا لالقاه قبل اجتماعه بالوفد الفرنسي ، ووجدته قلقا ، وقد فتر حماسة . وقال لي انه يفكر في ان يكتب مباشرة الى رئيس الوزراء الفرنسي « جي موليه » معبرا عن شكوكه في العملية ، ورجوته ان لا يفعل ، وان ينتظر انتهاء زيارة الوفد الفرنسي ، وحتى نسمع منهم مقترحاتهم المحددة ... لقد كان من السهل في ذلك الوقت اخماد نيران حماسة الحكومة الفرنسية لشن الحرب ضد مصر ، ولكن اشعال هذه الحماسة من جديد قد يصبح امرا مستحيلا .

وقلت « لبن جوريون » ان مخاوفه فيما يتعلق بقوة الطيران المصري على مدننا مبالغ فيها ، وان اعتقادي هو ان الطيران الفرنسي حتى بدون البريطانيين قادر على الحاق ضرر كبير بالطيران المصري .

واحسست ان لهجتي حادة بعض الشيء ، ولكني لم اندم . اذا كانت فرنسا مستعدة ان تعمل معنا الان عسكريا ضد ناصر ، فانه يصبح منتهى سوء التقدير ان نرفض نحن عرضهم وان نعود الى مواجهة مصر وحدنا .

وجاء الوفد العسكري الفرنسي لمقابلة « بن جوريون » ، وقد اعربوا له مرة اخرى عن املهم في ان يسمح لهم بالعمل من قواعد في قبرص ، حتى بدون اشتراك البريطانيين في العملية ، واذا لم يتيسر لهم ذلك فانهم يريدون ان يكون لهم حق استعمال القواعد الاسرائيلية . وسألهم « بن جوريون » كيف يتصورون عملية اسقاط عبد الناصر ، اذا كان هدفهم هو مجرد احتلال منطقة القناة ؟ ان القوات المصرية سوف تبقى في اجزاء من مصر لم يجر احتلالها ، وسوف تواصل من هناك حربا ضد الجيش الفرنسي المحتل ، وقد يطلب ناصر مساعدة الاتحاد السوفيتي . ووافق الفرنسيون على ان ذلك ممكن ، واعترفوا بأنه ليس لديهم حلول لهذه المشكلة ، طبقا للخطط المطروحة حاليا .

وعدنا الى تل ابيب بعد الظهر ، وعقدنا اجتماعا ختاميا مع الوفد الفرنسي ، ناقشنا فيه مشكلتين فنيتين ، اولاهما احتمال استعمال الفرنسيين لقواعد اسرائيلية كبديل لقبرص ، والثانية القائمة الجديدة بالمساعدات العسكرية الفرنسية للجيش الاسرائيلي .

ورغم ان اجتماعنا بالوفد الفرنسي كان مخصصا بالدرجة الاولى للعمليات العسكرية ، فقد كان محتما ان نلمس فيه بعض الجوانب السياسية . فقد واجهنا في اجتماعاتنا الاولى في باريس ، ثم في اجتماعنا مع « بن جوريون » في القدس السؤالان اللذان يفرضان نفسيهما كل مرة ، وهما : كيف تبدأ العملية العسكرية ، وكيف تنتهي ؟

وكنت في كلامي عن خطتنا العسكرية قد قلت انني انطلق من افتراض ان بداية العملية ستكون هجوما فرنسيا بالقوات البرية يتفق تماما مع بدء حركتنا نحن على القطاع المخصص لنا في سيناء . وسألني الوفد الفرنسي الان عما اذا كنت اعتقد انه من الضروري تنسيق الهجومين في نفس اللحظة ، واجبت بأن ذلك له اهمية عسكرية كبرى ، لان عملية انزال فرنسي على شواطىء مصر سوف تفرض على ناصر ان يحول جزءا كبيرا من قواته لمواجهتهم ، تاركا بقية قواته في سيناء بدون اي تعزيزات . قلت ايضا ان هناك جانبا سياسيا له اهميته ، ذلك ان رد الفعل لدى عدد من الدول العربية ، كسوريا ولبنان ، وربما الاتحاد السوفياتي وامريكا ، سوف يختلف اذا كانت فرنسا موجودة في العملية منذ اللحظة الاولى ، عنه فيما اذا قامت اسرائيل وحدها بمهاجمة مصر . وقال الفرنسيون انهم يوافقون على هذا التقييم ، ولكنهم يرون اننا يجب ان نعرف انه سوف يكون من الصعب على القوات الفرنسية ان تبدأ عملها في نفس اليوم معنا . ثم سألوني نفس السؤال الذي طرحه « بن جوريون » عليهم ، والذي سوف تسأله لهم حكومتهم عندما يعودون ، وهو : ماذا سيحدث اذا استطاع كل منا في قطاعه ان يحتل ما هو مطلوب منه — اسرائيل لسيناء ، وفرنسا لمنطقة قناة السويس — ثم لم يؤد ذلك الى سقوط النظام المصري ، ماذا اذا قرر ناصر ان يشن حربا شعبية ؟ اليس هناك خطر ، والامر كذلك ، ان نجد انفسنا غارقين حتى اذقاننا في صراع طويل وممتد ؟

كانت هذه بالفعل مشكلة خطيرة ، ولم يكن هناك رد بسيط او محدد عليها ، ولكنها كانت مشكلة لفرنسا اكثر منها لنا ، وقد اثارها « بن جوريون » لانه كان يريد ان يعرف كل ما يمكن ان يعرفه قبل ان يتخذ قراره الحاسم . وكان يعرف ان هزيمة سياسية عسكرية لاسرائيل يمكن ان تهزها الى الاعماق ، واما بالنسبة لفرنسا فانها لم تكن كبيرة الى هذه الدرجة ، ذلك انها اذا اضطرت في مرحلة من المراحل الى سحب قواتها قبل تحقيق اغراضها ، فان ذلك لن يقوض دعائم وجودها نفسه .

واضفت قائلا للوفد الفرنسي انه ليس امام اسرائيل وفرنسا ما نخسرانه ، ان ناصر يواصل اعماله العدائية ضدنا وليس هناك امل في ان يتوقف عن ذلك بدون عمل حازم من جانب اسرائيل ، ونحن نريد ان نسأل الفرنسيين عما اذا كانوا يستطيعون حل مشاكلهم في المغرب والجزائر بدون عمل ضد مصر التي تساعد وتشجع اعداء فرنسا . وخلال المناقشة حول كيفية انهاء الحملة ، لم يكن في مقدوري ان اتغلب على الاحساس بأن الفرنسيين كانوا يثيرون عمدا هذه المسألة في نفس الوقت الذي كانوا يتساءلون فيه عن بداية الحملة . كانوا ما زالوا على الحاحهم في ان نبدأ نحن بالعمليات قبلهم ، وكانوا يعرفون موقفنا الامني ، وكانوا متنبهين الى رغبتي القوية في بدء عمل بالتوازي بيننا ، واوضحوا لي مخاوفهم من ان يؤدي ذلك الى شكوك لدى الحكومة الفرنسية عندما تتخذ قرارها بشأن بدء العمليات . وباختصار فان الصفقة التي كانوا يعرضونها هي ان نبدأ نحن قبلهم لتسهيل دخولهم وان يتأكدوا هم من ان نهاية العمليات سوف تحقق لنا ما نريد (الخلاص من ناصر) .

وفي اليوم التالي ٤ اكتوبر ذهبت لمقابلة « بن جوريون » في الساعة العاشرة صباحا في القدس لاقدم له تقريرا عن المحادثات النهائية مع الوفد الفرنسي ، ولاتلقى منه موافقته على المضي في الاستعدادات ، ووجدته اكثر هدوءا ، وقد وافق بسرعة على اقتراحي بالاستمرار في استعداداتنا لتكملة خطة العمليات بالتعاون مع الفرنسيين دون ان ننتظر مداولات مجلس الوزراء ، او قراره . واوضحت لـ « بن جوريون » اننا ونحن نتسلم معدات فرنسية طلبناها ، فاننا نأخذها على انها قرض مؤقت لحساب العملية . فاذا الغيت العملية فانه سيكون امامنا اما ان نعيد المعدات او ندفع ثمنها .

وفي ٨ اكتوبر عقدت اجتماعا مشتركا لقيادات قواتنا المسلحة ، وفيه عرضت خطة عملياتنا ضد مصر في سيناء ، واخترنا لها الاسم الرمزي « العملية قادش » .

لم تنته بعد رواية « ديان » ... فهذا هو الجزء الاول منها ... وما يليه اخطر بكثير !

(المقال المقبل الاحد ٢٨ تشرين الثاني)

محمد حسنين هيكل

مشروع قرار في الامم المتحدة يطالب بانسحاب اسرائيل قبل حزيران ١٩٧٧ ..وعودة تدريجية للفلسطينيين النازحين

عرض مشروع قرار في الجمعية العامة يؤيد تقريرا يطالب بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة قبل شهر حزيران من العام المقبل ، وعودة الفلسطينيين الذين نزحوا من اسرائيل منذ انشائها في عام ١٩٤٨ بصورة تدريجية .

وحث مشروع القرار الذي عرض في الوقت الذي تقترب فيه مناقشات الجمعية العامة حول فلسطين من نهايتها ايضا مجلس الامن على اعادة النظر في التوصيات التي اشتمل عليها التقرير الذي وضعته « لجنة الامم المتحدة الخاصة بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه الثابتة » ، وتتالف هذه اللجنة من ٢٠ دولة .

وكانت مناقشات سابقة جرت في مجلس الامن في شهر حزيران الماضي حول توصيات اللجنة قد انتهت باستخدام الولايات المتحدة لحق النقض (الفيتو) وامتناع اربع دول من بين الخمس عشرة دولة الاعضاء في المجلس عن التصويت وهي بريطانيا وفرنسا وايطاليا والسويد . وتبنت مشروع القرار امس ١٧ دولة من دول العالم الثالث ودول الكتلة الشيوعية معظمها اعضاء في لجنة حقوق شعب فلسطين التي شكلتها الجمعية العامة في العام الماضي .

وينتظر ان يشترك في تبني هذاالقرار عدد اخر من وفود الجمعية العامة .

ويوصي التقرير الذي كان قد نشرلاول مرة في شهر ايار الماضي ، بضرورة جلاء اسرائيل عن الاراضي التي ظلت تحتلها منذ حرب عام ١٩٦٧ في الشرق الاوسط قبل اول حزيران القادم ، وتسليمها الى الامم المتحدة ثم الى منظمة التحرير الفلسطينية في وقت لاحق ، وذلك باعتبارها ممثلة للشعب الفلسطيني .

وتقول توصيات اللجنة انه بمجرد اقامة كيان فلسطيني يتعين على الامم المتحدة ان تتعاون مع الدول المعنية بشكل مباشر في « اتخاذ ترتيبات اخرى لكي يستعيد الشعب الفلسطيني حقوقه الثابتة كاملة » وحل المشكلات البارزة.

وكانت اسرائيل قد وصفت هذا التقرير الذي أعد بالتشاور مع مراقب منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة ، بانه مقترحات لتفكيك الدولة اليهودية ، ورفضت التعامل مع لجنة العشرين التي لا توجد علاقات دبلوماسية بين معظم الدول الاعضاء فيها وبين اسرائيل .

وينتظر ان يعرض مشروع القرار الذي يتالف من ثماني فقرات حاسمة للاقتراع عليه في الجمعية العامة اليوم .

نص المشروع

وينص مشروع القرار على ما يلي :

« تعرب الجمعية العامة عن تقديرها للجهود التي بذلتها اللجنة باعتبارها لجنة حقوق شعب فلسطين في اداء المهام التي كلفت بها . وتنظر بعين الاعتبار الى تقرير اللجنة وتقر توصياتها باعتبارها اساسا لحل المشكلة الفلسطينية .

وتقرر توزيع التقرير على جميع الاجهزة المختصة في الامم المتحدة وحثها على اتخاذ الاجراءات الضرورية المناسبة .

وتحث مجلس الامن على اعادة النظر باسرع ما يمكن في التوصيات التي اشتمل عليها التقرير لكي يتم اتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ التوصيات الواردة انفا من اجل تحقيق تقدم مبكر نحو حل مشكلة فلسطين واقامة سلام دائم وعادل في الشرق الاوسط :

وتفوض اللجنة بذل جميع الجهود من اجل دعم تنفيذ توصياتها على ان تقدم تقريرا باعمالها الى دورة الجمعية العامة في العام القادم .

● واعلن وليم سكرانتون رئيس الوفد الاميركي لدى الامم المتحدة في كلمته امس امام الجمعية العامة ان الولايات المتحدة سوف تصوت ضد القرارات الخاصة بالقضية الفلسطينية المطروحة حاليا للمناقشة .

وقال انه رغم ذلك ، يتفق مع هذه القرارات على ضرورة الاخذ بالتطلعات والمصالح المشروعة للشعب الفلسطيني عند التوصل لاي اتفاقية في الشرق الاوسط .

وقال المندوب الاميركي ان هذه القضية تعد قضية رئيسية يجب حلها في المفاوضات الرامية للتوصل الى السلام العادل والدائم الذي يجب ان يسعى اليه الجميع في الشرق الاوسط .

نيويورك — ر

رسالة من سركيس الى الملك خالد

غادر الفريق علي الشاعر سفير المملكة العربية السعودية المعين بيروت امس الى بلاده لاجراء مباحثات مع المسؤولين السعوديين حول الوضع في لبنان .

وقال مصدر سعودي ان الفريق الشاعر يحمل رسالة من الرئيس اللبناني الياس سركيس الى الملك خالد عاهل المملكة العربية السعودية .

وكان السفير السعودي المعين قد قام امس بجولة تفقدية على القوات السعودية الموجودة في مختلف احياء العاصمة كجزء من قوة الردع العربية. وكان يرافقه المقدم سليمان الحيدري قائد المفرزة السعودية .

البابا يؤكد اهتمامه بالوضع في الجنوب اللبناني

تلقى غبطة البطريرك خريش امس رسالة من قداسة البابا بولس السادس ردا على رسالة كان غبطته قد وجهها الى قداسته تتعلق بالوضع اللبناني بشكل عام ووضع الجنوب بشكل خاص .

وقد اكد البابا في رسالته انه مهتم كما في السابق اهتماما كليا بقضايا لبنان عامة والجنوب خاصة ، وانه سيوالي بذل جهوده على كافة الاصعدة لتدارك تأزم الاوضاع في هذه المنطقة المنكوبة ، وتمكينها من السير في ركب السلام ، كما في بقية المناطق اللبنانية .

الطلاب الكتائبيون يحضرون مؤتمرهم الرابع عشر

يعقد الطلاب الكتائبيون مؤتمرهم الرابع عشر في ٤ و٥ كانون الاول ١٩٧٦ في اوتيل برنتانيا — برمانا .

اعلن ذلك امس رئيس مصلحة الطلاب السيد لويس حنينه ، وقال ان التسجيل للمؤتمر يبدأ يوم الاثنين ٢٢ تشرين الثاني الجاري ويستمر حتى السابع والعشرين منه ، في المجلس الحربي — الشعبة الخامسة (الطبقة السادسة) وفي بيت الكتائب — اقليم البترون .



التجمع الاسلامي يعرض نتائج زيارة وفده الى القصر

عقد التجمع الاسلامي اجتماعا في منزل الرئيس عبدالله اليافي بحضور الرؤساء اليافي ، صائب سلام ، رشيد كرامي ، والنائب جميل كبي والسادة : شفيق الوزان ، حسين سجعان ، محمد الجارودي نجيب قرانوح . وقد تغيب عن الاجتماع الرئيسان رشيد ونقي الدين الصلح بسبب وفاة احد اقربائهما

واثر انتهاء الاجتماع ، صدر عن التجمع البيان التالي : الجلسة كانت مخصصة للاطلاع على تفاصيل مقابلة وفد التجمع الاسلامي المؤلف من السيدين جميل كبي وشفيق الوزان للرئيس الياس سركيس يوم السبت الماضي .

وقد راى المجتمعون أن المقابلة كانت مفيدة . خاصة وانها حققت الغاية المرجوة من ضرورة الاتصال برئيس الجمهورية وتبادل الراي معه حول الامور التي تستاثر باهتمام المواطنين.

كما قرر التجمع الاسلامي تفويض بعض اعضائه لمتابعة الاتصالات مع الهيئات الاسلامية والوطنية للتشاور معها في كل ما يفيد هذه المرحلة .

شارل مالك يغادر الى الولايات المتحدة

غادر الدكتور شارل مالك مساء امس متوجها الى الولايات المتحدة الاميركية لاجراء جولة جديدة من الاتصالات مع كبار المسؤولين الاميركيين تتعلق بالازمة اللبنانية ، وسيجتمع الدكتور مالك بصورة خاصة الى الرئيس الاميركي المنتخب جيمي كارتر : والمسؤولين في الادارة الاميركية الجديدة .

تويني : التحدي المطروح ان نعيد تجميع لبنان

قال الوزير غسان تويني ان الموضوع — التحدي المطروح اليوم ليس كيفية منع التقسيم ، بل كيفية اعادة تجميع لبنان المقسم ، « واقولها بصراحة ولا اخاف ان لبنان مقسم اليوم وينتظر ان نعيد تجميعه في لبنان الجديد » .

وقد تحدث تويني من جميع اقنية التلفزيون في فترتين متقاربتين مساء امس ، في مقابلة اجراها الزميل عرفات حجازي للقناة ٧ ، واعطيت نسخة عنها للقناة ٥ ، في اطار التبادل الاعلامي والتمهيد لتوحيد الاعلام .

ومما قاله : لبنان الماضي قد مضى. ماذا يكون لبنان الغد ؟ هذا السؤال ينتظر جوابنا جميعا بالحوار والعقل . وتابع قائلا : ان لبنانا جديدا يولد اليوم اذا اردنا نحن ان يولد هذا اللبنان الجديد ، وان البناء ينتظر الشباب .

وناشد الوزير تويني الذين هاجروا ان يعودوا والذين يفكرون بالهجرة الا يهاجروا ، لان لبنان سيتسع للجميع .

وزراء خارجية — تتمة

وبين الكويت والسعودية خلاف على بعض نقاط الحدود ، وبين العراق والكويت خلاف عميق وجوهري ، وبين الامارات العربية المتحدة مشاكل ، كما ان هناك مشاكل بينها وبين سلطنة عمان ، وهذه الامور اولى بالحل والوصول حولها الى اتفاق قبل التفكير بالتهديدات الخارجية . « فالامن الخليجي » بالمفهوم القطري ياتي باصلاح اوضاع المنزل من الداخل ، حيث هو مهدد بالانفجار .

وقد تركت ورقة العمل القطرية طريق حل هذه المشاكل الى المؤتمر ، لمناقشتها ، كما ان لقطر وجهة نظر ستطرح للبحث عندما يوافق المؤتمر الاساسي على ورقة العمل .

اشتباكات — تتمة

من جناح احمد جبريل بمهاجمة مكتب الجبهة في مخيم عين الحلوة ، واستمر الاشتباك ثلاث ساعات . وكان من نتيجته اصابة عدد من المدنيين بجراح كما اصيب احد عناصر الجبهة . واضاف انه استشهد ايضا ابو محمود عبد الخطيب من امن فتح ، وجمال مقداح عضو القيادة العسكرية في المنطقة واحد قادة الفرق الانتحارية وخمسة من جناح احمد جبريل .

« الصاعقة » تستعيد

ومن جهة ثانية استعادت امس منظمة « الصاعقة » مكاتبها في مخيمي عين الحلوة والمية ومية وضواحي صيدا ، وذلك سلميا بعد الاتفاق الذي تم في منظمة التحرير .

وقد دعا احمد عوض « ابو اسامة » المسؤول في « الصاعقة » الى مؤتمر صحفي يعقد اليوم الاربعاء في مكتب « الصاعقة » في صيدا .

قام رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور ادمون نعيم بجولة تفقدية قبل ظهر امس شملت مبنى الادارة المركزية في بئر حسن ومباني كليات التربية والحقوق والآداب اطلع خلالها على ما لحق بالمباني وما اصاب الملفات والوثائق والمكتبات من اضرار .

واجتمع الدكتور نعيم خلال جولته مع عميد كلية الحقوق الدكتور محمد فرحات وعدد من اساتذة الكلية ، وكذلك مع عميدة كلية الآداب الدكتورة زاهية قدورة وعدد من اساتذة الكلية ، ودار البحث في الاجتماعين حول تحضير الاجواء اللازمة لاستئناف النشاط الجامعي ، واتخاذ الخطوات التي من شأنها خدمة المصلحة العامة ووحدة لبنان .

مبادرة ضد التقسيم

هذا وكانت عميدة كلية الآداب الدكتورة زاهية قدورة قد دعت عدد من اساتذة الكلية الى اجتماع اتخذت فيه المقررات التالية :

اولا : تاييد مضمون رسالة العميدة الى الرئيس سركيس والتي دعت فيها الى منع تقسيم الجامعة اللبنانية .

ثانيا : التشديد على وحدة الجامعة باعتبارها اللبنة الاولى في بناء لبنان الموحد ارضا وشعبا .

ثالثا : عدم قانونية استحداث فروع للجامعة طبقا للمادة الخامسة من قانون الجامعة اللبنانية رقم ٧٥ — ٦٧ بتاريخ السادس والعشرين من كانون الاول من عام ١٩٦٧ .

رابعا : ضرورة عدم اهدار اموال الدولة لا سيما في الظروف الراهنة .

خامسا : استكمال امتحانات دورتي ٧٤ — ٧٥ على ان تعلن مواعيد الانتخابات قبل نهاية الشهر المقبل .

● من جهة اخرى وجه مدير معهد العلوم الاجتماعية — الفرع الثاني — الدكتور سيزار نصر دعوة الى موظفي معهد العلوم الاجتماعية الفرع الثاني للالتحاق بمكاتب الجامعة اللبنانية في مديرية التعليم المهني والتقني ، الدكوانة — الطابق الارضي ، وذلك اعتبارا من يوم الاربعاء ٢٤ — ١١ — ١٩٧٦ . وجاء في الدعوة انه على اساتذة المعهد المذكور الاتصال بالادارة في المكان نفسه وذلك اعتبارا من ٢٥ — ١١ — ١٩٧٦ . اما تسجيل الطلاب فيبدأ صباح الاثنين ٢٩ — ١١ — ١٩٧٦ خلال اوقات الدوام الرسمي .

"طيران الشرق الأوسط" تستأنف رحلاتها الى الدوحة وعمان

الدوحة — خاص :

انهمرت دموع المضيفة ، عندما سمعت مئات اللبنانيين المحتشدين على شرفات المطار يقولون : « انها اول طائرة فيها هواء لبنان .. فيها رائحة لبنان » .

قبل لحظات كانت اول طائرة ركاب تابعة لطيران الشرق الاوسط — الخطوط الجوية اللبنانية ، قد هبطت في الدوحة (قطر) قادمة من الكويت ، وعلى متنها ١٧ مسافرا بينهم لبنانيون وعرب واجانب ، بالاضافة الى طاقمها المؤلف من الطيار ومساعده وست مضيفات .

ورمت المضيفة ، وكانت الاولى التي وصلت الى قاعة المسافرين ، ليمونة كانت تحملها في الفضاء ، فتهافتت عليها مئات الايدي : انها ليمونة من لبنان الحبيب !

وكنت المس الارتياح والثقة بالنفس مع الابتسامة على وجوه المشاهدين ، بعد وصول الطائرة ، والجميع كانوا يرددون « ما في مثل لبنان ولبنان سيعود باسرع مما نتصوره العقل والانسان وليس هناك بديل للبنان » .

وعادت الطائرة الساعة السادسة صباحا الى بيروت بعد ان توقفت في مطار الكويت وفق البرنامج المعدل .

● وفي عمان ، هبطت في المطار الساعة الثانية عشرة ظهر امس اول طائرة تابعة لشركة طيران الشرق الاوسط من طراز « بوينغ — ٧٢٠ » وعلى متنها ١١٨ راكبا بعد ان اوقفت رحلاتها منذ تموز الماضي بسبب توقف الملاحة الجوية في مطار بيروت .

وقالت مصادر الشركة في عمان ان الشركة قررت مبدئيا تسيير رحلة واحدة اسبوعيا بين عمان وبيروت ، على ان تزداد هذه الرحلات مع انتظام العمل في مطار بيروت .

وفي عمان ذكرت مصادر مؤسسة عالية الخطوط الجوية الملكية الاردنية، ان المؤسسة تقوم حاليا بدراسة اعادة تسيير رحلاتها الجوية بين عمان وبيروت في اقرب وقت ممكن بعد ان توقفت بسبب اغلاق مطار بيروت والتي كانت تقوم برحلة يوميا بين المطارين .

الون : مستعدون للذهاب الى القاهرة

ذكر راديو اسرائيل امس ، ان ييغال الون وزير الخارجية قد دعا السيد اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر الى الاجتماع به في الاسبوع القادم « في اي وقت وفي اي مكان » للاعداد لمحادثات سلام بين ممثلين عن الحكومتين .

وابلغ الون محطة تلفزيونية هولندية في مقابلة معها انه بمجرد ان يدلي الرئيس المصري انور السادات باي بيان يمكن تفسيره بانه استعداد لبدء مفاوضات السلام فانه ورئيس الوزراء اسحق رابين سيكونان مستعدين فورا للاستجابة .

ونسب راديو اسرائيل الى الون قوله في المقابلة التلفزيونية « اذا كانوا يفضلون الصحراء فليكن . واذا كانوا يفضلون جنيف فاننا سنذهب الى جنيف. ونحن مستعدون حتى للذهاب الى القاهرة » .

تل ابيب — ر

تحطم طائرة يونانية تنقل ٥٠ شخصا

قال ناطق بلسان الخطوط الجوية الاولمبية في اثينا امس ان طائرة تابعة للشركة تنقل ٥٠ شخصا قد فقدت . لكن انباء صحفية قالت أن الطائرة تحطمت في الجبال في شمال اليونان . وذكرت هذه الانباء انه لم تكتب النجاة لاحد من ركاب الطائرة الذين يبلغ عددهم ٤٥ شخصا وملاحيها الخمسة .

الا ان الشركة قالت ان الطائرة فقدت الاتصال مع برج المراقبة في مطار لاريسا وان الوقود الذي في خزاناتها يكفيها للتحليق مدة ٤٥ دقيقة اخرى .

وكانت الطائرة تقوم برحلة من اثينا الى لاريسا وكوزاني .

اثينا — ر

عبور الخط الاحمر — تتمة

واضافت الصحيفة تقول ان الولايات المتحدة ضغطت على اسرائيل قبل عدة اشهر لكي توافق على دخول الوحدات السورية بعد ان كانت قد عارضت دخول اية قوات اجنبية الى لبنان .

ولكن الصحيفة قالت ايضا ان اسرائيل ستكون مستعدة للموافقة على دخول اعداد صغيرة من الوحدات السورية الى مدينة صور والى النبطية الواقعة شمالي نهر الليطاني في مقابل قيام سوريا بمنع الفدائيين من شن هجمات عبر الحدود اللبنانية .

الخط الاحمر بين الامس واليوم

وكان شمعون بيريز وزير الدفاع الاسرائيلي قد اعلن يوم الاحد الماضي ان اسرائيل لن تقبل غير وجود القوات اللبنانية على طول الحدود وان موضوع سيطرة قوات سورية او فلسطينية او اية قوات اجنبية على هذه المنطقة الحساسة التي ظلت تستخدم لعدة سنوات كقاعدة للعمليات ضد اسرائيل غير مطروح على الاطلاق :

وتحدثت اسرائيل في الماضي عن « خط احمر » وقالت انها لن تسمح للنشاط السوري في جنوب لبنان بان يتجاوزه .

وكان الجنرال مردخاي غور رئيس الاركان الاسرائيلي قد صرح بان هذا الخط ليس خطا جغرافيا ولكنه ينطبق على اية حالة عامة تشعر اسرائيل بعدها بان امنها معرض للخطر .

وفي وقت لاحق اجتمع مجلس الوزراء الاسرائيلي لمناقشة الوضع في جنوب لبنان .

وفي دمشق قالت صحيفة « البعث » ان تثبيت الامن وتوفير السلام في لبنان اهم ضرورة واكثر الحاحا الآن من معالجة مشكلة جنوب لبنان .

وقالت الصحيفة في تعليقها امس : يظل الوضع في الجنوب اللبناني قضية ذات مساس مباشر بالامن القومي العربي . لذلك تظل معالجته واجبا قوميا ملحا ، ولكنه في ضوء ظروف لبنان الحالية ، وفي حساب الاولويات في العمل الوطني والقومي ، ليس الاكثر الحاحا ما دام نتيجة وليس سببا .

ومضت تقول « ان المنطقي ان نبدأ معالجة السبب ، ثم الانتقال والتفرغ لمعالجة النتائج . وان الواقع المؤلم في الجنوب ، هو احدى النتائج الكثيرة للمجزرة اللبنانية . ويجب ان لا ننجر الى اللعبة الصهيونية التي تحاول الان تصعيد الموقف في المنطقة . متخذة من قضية جنوب لبنان غطاء ، كي تحول الاهتمامات العربية والدولية عن المشكلة الاساسية ، وهي تريد بذلك ان تصرف قوات الردع العربية عن مهمتها الاهم في تحقيق السلام ، لتستنفرها في مواجهة هذا التصعيد» .

وتابعت البعث « ان تركيز السلطة اولا ، واعادة بناء المؤسسات الوطنية والجيش الوطني ، كل هذه ستساهم الى حد كبير في اعادة الامور في الجنوب الى حالتها قبل الاحداث ، او على الاقل ستؤمن المناخات الملائمة لدراسة عملية تلم بكل الجوانب وحاجات الجنوب وسبل مواجهة مضاعفاته . ويبقى صحيحا في هذه المرحلة ان يكون توفير الامن في لبنان الان ، اهم واكثر ضرورة من معالجة قضية الجنوب » .

وختمت الصحيفة تعليقها بقولها « يجب التاكيد ان مشكلة الجنوب بكل مضاعفاتها واحتمالات تطورها ، ومن ثم حلها بما يلبي المتطلبات القومية ، واردة في حساب قمتي الرياض والقاهرة ، كما هي واردة في مواجهة احتمال اية رعونة اسرائيلية في الجنوب اللبناني او محاولة استغلال واقعه الصعب » .

الاسد وخدام يعرضان الوضع مع وفد الجبهة اللبنانية

استقبل الرئيس حافظ الاسد مساء امس وفد الجبهة اللبنانية المؤلف من السادة : ادمون رزق ، جورج سعاده امين الجميل وكريم بقرادوني عن حزب الكتائب ، وداني شمعون ومارون حلو عن حزب الوطنيين الاحرار ، وطوني فرنجية .

وحضر المقابلة السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية ، واللواء ناجي جميل عضو القيادة القومية لحزب البعث الاشتراكي ، نائب وزير الدفاع قائد القوى الجوية والدفاع الجوي ، والسيد عبد الكريم علي وزير الدولة للشؤون الخارجية .

وقالت مصادر رسمية في دمشق ان الرئيس الاسد استعرض مع الوفد الوضع في لبنان وتطوراته الايجابية ، في ضوء النجاح الذي حققته قوة الردع في اقرار الامن وتمهيد الطريق لاستئناف الحياة الطبيعية الكاملة في لبنان .

وكان السيد عبد الحليم خدام قد استقبل في الساعة الواحدة بعد ظهر امس وفد الجبهة اللبنانية . وحضر المقابلة اللواء ناجي جميل والسيد عبد الكريم علي وزير الدولة للشؤون الخارجية ، واللواء حكمت الشهابي رئيس هيئة الاركان العامة .

وعلم مندوب « سانا » ان الحديث تناول خلال المقابلة اخر تطورات الموقف في لبنان .

وتم لقاء آخر ليل امس بين الوزير خدام ووفد الجبهة .

دمشق — سانا

الامير فهد ينهي جولة في المغرب العربي

عاد الى جدة مساء امس قادما من القاهرة الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس الوزراء السعودي بعد جولة زار فيها كلا من المغرب والجزائر وموريتانيا ومصر .

وقد اجرى الامير فهد خلال هذه الجولة مباحثات مع المسؤولين في هذه الدول ، حول آخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط ، والوضع في المغرب العربي بشكل خاص .

القذافي يعلن « الجمهورية العربية الليبية الشعبية »

اعلن الرئيس معمر القذافي ان اسم الجمهورية العربية الليبية سيغير الى الجمهورية العربية الليبية الشعبية .

وقالت «وكالة انباء الثورة العربية» (الليبية) ان الرئيس القذافي اعلن ذلك في اجتماع عقده امس الاول مجلس الشعب العام الذي يرئسه .

طرابلس — ر

القذافي يجتمع مع بومدين ورئيس النيجر

اجتمع الرئيس الليبي معمر القذافي امس مع الرئيس الجزائري هواري بومدين ورئيس النيجر ، وكان الرئيس بومدين ورئيس النيجر قد وصلا الى طرابلس في زيارة رسمية لليبيا تستغرق عدة ايام .

غرة يقترح مؤسسات مركزية لتنسيق الاغاثة

اقترح الدكتور ادوار غرة سفير لبنان لدى الامم المتحدة ان تشكل الجاليات اللبنانية في العالم مؤسسات مركزية لتنسيق جهود الاغاثة بالنيابة عن الوطن الام الذي مزقته الحرب .

وقال في خطاب في مادبة عشاء بمناسبة عيد استقلال لبنان اقامتها الجالية اللبنانية الاميركية في دنبري بولاية كونيتيكت : ان مئات الانديه والجمعيات والمؤسسات الكنسية قد استجابت بسخاء للمساهمة في اصلاح ما دمرته الحرب الاهلية التي استمرت ١٩ شهرا .

واضاف يقول : لكنني اعتقد انه يجب اقامة منظمة شاملة لتنسيق وتوزيع جميع النشاطات بهدف منع الازدواجية وسوء الاستعمال وسوء الادارة .

وقال السيد غرة الذي وزعت البعثة اللبنانية لدى الامم المتحدة خطابه : ان اقامة مثل هذه المنظمة في الولايات المتحدة يمكن ان يرافقه اقامة منظمات مماثلة في دول اخرى . ويجب دمج نشاطاتها في برنامج عالمي .

الامم المتحدة — ر

اسرائيل توافق على التمديد للمراقبين الدوليين

اعلنت اسرائيل امس الاول موافقتها على تمديد انتداب قوة المراقبين الدوليين التي تفصل بين القوات السورية والقوات الاسرائيلية في مرتفعات الجولان لمدة ستة اشهر اخرى .

وكانت سوريا قد وافقت على تمديد انتداب هذه القوات في الاسبوع الماضي .

القدس المحتلة — ر

قيادة الردع : تعزيز المراكز ونزع الالغام

صدر مساء امس عن قيادة الردع العربية البيان التالي :

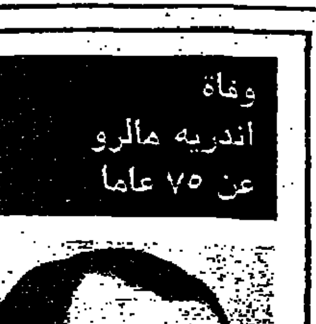
تابع اليوم العقيد الركن احمد الحاج قائد قوات الردع العربية اتصالاته مع مختلف الاطراف لاستكمال تنفيذ بنود اتفاقيتي مؤتمري الرياض والقاهرة بشأن عودة الحياة الطبيعية بعودة كاملة الى مختلف المناطق .

وعقدت عدة اجتماعات عسكرية لدراسة كيفية تعزيز مراكز القوات في الاماكن التي تمركزت فيها حتى الان ، والتحضير للتمركز العسكري في المناطق الباقية .

كما تناول البحث وجوب مساعدة الادارات الرسمية على ازالة العقبات التي تحول دون استئناف نشاطها وكذلك تأمين حماية المرافق والمؤسسات العامة وقد عقدت اليوم اجتماعات عمل بين قيادة الردع وقيادة قوى الامن الداخلي لتنسيق العمل ، ومن ضمن ذلك تسيير دوريات شرطة السير في العاصمة بمؤازرة قوات الردع .

هذا وقد أوقفت اليوم (امس) قوات الردع عددا من المسلحين وصادرت اسلحتهم واحيلوا على السلطات المختصة . وتابعت هذه القوات عمليات نزع الالغام وتعطيل القذائف غير المتفجرة وازالة العوائق ورفع الانقاض من مختلف المحاور ، وخاصة محور زغرتا — طرابلس ، محور ضهر العين — طرابلس ، ومن ارصفة مرفأ بيروت التي أصبحت نظيفة كليا .

وفاة اندريه مالرو عن ٧٥ عاما



توفي اندريه مالرو الكاتب الفرنسي والرجل الذي ترك تأثيرا كبيرا في الجنرال شارل ديغول في احد مستشفيات باريس امس عن ٧٥ عاما . وقد اعلن ذلك اصدقاء العائلة .

وكان مالرو الاديب والمقاتل والسياسي قطبا كبيرا في عالم الادب وقوة ثقافية بارزة في فرنسا. وقد اصبح رمزا للالتزام الشخصي لانه كان يقرن القول الجريء بالعمل . وكان يقاتل من اجل القضايا التي يكتب عنها .

وكان مالرو النحيف الجسم وذو الشعر الاسود يساريا ، لكنه تحول ضد الشيوعية خلال الحرب العالمية الثانية . واصبح الملهم الثقافي للجنرال ديغول وساعد في في رسم تفكير الزعيم الفرنسي حول القضايا العالمية .

وقد نقل مالرو الى المستشفى في الاسبوع الماضي لاصابته بمرض في الرئة .

باريس — ر

شركة فرنسية تشتري ٣ معامل للزجاج في لبنان

اشترت شركة فرنسية معامل الزجاج الرئيسية في لبنان وعددها ثلاثة ، وهي « الشرق » و « السوليفار » في خلدة والشويفات ، و « ماليبان » في شنورا والشركة التي عقدت الصفقة هي شركة « سنفوبين » التي كانت تملك نصف اسهم معمل الشرق . وقد بوشر باصلاح افران هذه المعامل المتوقفة ، وسيستغرق ذلك نحو اربعة اشهر .

المانيا الشرقية تستقبل دفعة من جرحى الحرب اللبنانية

ذكرت وكالة انباء « أ. د. ن » الرسمية ان طائرة المانية شرقية هبطت في برلين الشرقية ليل امس الاول ، وعلى متنها ٥٩ جريحا من المقاومة الفلسطينية واليساريين اللبنانيين من جرحى الحرب الاهلية في لبنان .

وقالت ان الجرحى سيعالجون في منطقتي درسدن وفرانكفورت — اودر . وستدفع لجنة التضامن الالمانية الشرقية نفقات اقامتهم .

واضافت الوكالة تقول ان عدة مجموعات اخرى من الجرحى قد نقلت من لبنان الى المانيا الشرقية في وقت سابق من العام الحالي .

برلين الشرقية — ر

